# اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي
# (دراسة مقارنة لأقسام كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي جامعة الطائف)


إعداد

د. منال مرسي الدسوقي الشامي
قسم إدارة السكن و المؤسسات الأسرية -
كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي- جامعة الطائف
قسم إدارة المنزل والمؤسسات
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

د. هناء أحمد شوقي شيحه
قسم إدارة السكن و المؤسسات الأسرية -
كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي-
جامعة الطائف



مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٤٢) ـ أبريل ٢٠١٦

# اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي (دراسة مقارنة لأقسام كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي جامعة الطائف)

إعداد

د/ منال مرسي الدسوقي الشامي [*، **]  د/ هناء أحمد شوقي شيحه [*]

## ملخص البحث

استهدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي جامعة الطائف نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده ( المعرفي – الوجداني- السلوكي – دور التخصص الدراسي) ، كذلك التعرف على أوجه الفروق في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعا لاختلاف كل من التخصص الدراسي، المستوي التعليمي للوالدين، عمل الوالدين ، متوسط الدخل الشهري ، الحالة الاجتماعية للطالبة. وقد اشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة ، ومقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي من إعداد الباحثتان ، واشتملت عينة الدراسة الأساسية على ٣٠٠ طالبة من طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي ، تم اختيارهن بطريقة قصديه بواقع ٥٠ طالبة من كل تخصص (إدارة السكن والمؤسسات الأسرية – التغذية وعلوم الأطعمة – التصميم الداخلي – الرسم الالكتروني – الملابس والنسيج – الفنون ) وذلك من طالبات السنة الرابعة لكل تخصص.

**وكان من أهم نتائج الدراسة :**

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في البعد الوجداني للاتجاه ودور التخصص في التشجيع نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعا لاختلاف التخصص الدراسي لصالح قسم إدارة السكن والمؤسسات الأسرية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في البعد الوجداني للاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأب لصالح المستوي التعليمي المتوسط.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في البعد السلوكي للاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأم لصالح المستوي التعليمي المتوسط .

[*] قسم إدارة السكن و المؤسسات الأسرية - كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي- جامعة الطائف

[**] قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في البعد المعرفي للاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعا لاختلاف عمل الأب لصالح الطالبات اللاتي يعمل آبائهن في القطاع الخاص.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعا لمتوسط الدخل المالي للأسرة لصالح الأسر ذات الدخول المرتفعة.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين طالبات الجامعة في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعا للحالة الاجتماعية لصالح الطالبات الآنسات.

**وكانت أهم التوصيات :**

- تفعيل وتعزيز دور الجامعات من خلال إقامة الدورات التدريبية والندوات التعليمية والثقافية لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى طالبات الجامعة بهدف تنمية مهارات الفتاة الجامعية لخدمة أسرتها والارتقاء بمجتمعها.
- استضافة الجامعة ما يمثل بعض المؤسسات والمنظمات والهيئات المعنية بالأعمال التطوعية النسائية في المجتمع السعودي وعمل لقاءات حوار نوعية مع طالبات الجامعة، وذلك لنشر الوعي بأعمال وأهداف وأهمية تلك المؤسسات ودورها في المجتمع وتوضيح الوسائل المتاحة للمشاركة في أنشطتها المختلفة ، للاستفادة من الطاقات والموارد البشرية المتاحة في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة.

## المقدمة ومشكلة الدراسة :

يعد العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، وهو كظاهرة اجتماعية موجود في المجتمعات الإنسانية منذ خلقها الله ، ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى، فتبرز أهميته وتزداد الحاجة إليه كلما تقدمت المجتمعات وتعقدت العلاقات الاجتماعية فيها **(المالكي ، 1431هـ ، 13).**

ويمثل الشباب عصب النشاط التطوعي فهم مستقبل البشرية والكتلة الأكثر ديناميكية في أي مجتمع من المجتمعات، بما يملكون من طاقات جسدية وعقلية وإمكانات إبداعية وقدرة هائلة على العطاء**( عثمان ، 2003، 77).**

وفي دراسة **العتيبي (٢٠٠٦)** والتي تناولت واقع جهود العمل التطوعي النسائي في الجمعيات الخيرية النسائية أظهرت النتائج أن معظم المبحوثات من المتطوعات من فئة الشباب مما يدل على إقبال الشباب على العمل التطوعي ، وهذا ما أكدته دراسة كل من **عنان (٢٠٠٦)**، **والسلطان (٢٠٠٩)** ، **والخدام (٢٠١٣)** إلى اتسام اتجاهات الشباب الجامعي بشكل عام بالايجابية نحو العمل التطوعي .

وفي هذا الصدد أجرى **خمش (2000)** دراسة عن العمل التطوعي والتنمية الاجتماعية وتوجهات الشباب ودورهم التنموي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن العمل التطوعي في المجتمع العربي بدأ بجهود الشباب ، ثم أخذ شكلاً مؤسسيًّا بالتعاون مع كبار السن ، وأن العمل

التطوعي يعمل على تقوية الأمن الاجتماعي ، إلى جانب دوره الايجابي في تحقيق التنمية بجوانبها المختلفة .

وتأتي أهمية العمل التطوعي لدى الشباب لما له من تأثير واضح في نمو وصقل شخصية الفرد ، ولما له من أهمية في تعزيز وإزكاء روح العمل الخيري والتعود على المشاركة التطوعية ، فللعمل التطوعي العديد من الفوائد التي تعود بالنفع والفائدة على الأفراد والمجتمع ، وينشأ عن ذلك جيل من المواطنين الصالحين ، الذين ينهضون بمجتمعهم ، ويرتقون به إلى أعلى درجات الرقي والتحضر ، والعمل التطوعي كذلك يساعد الشباب في الوصول إلى الإحساس ، والشعور بالأمن ، والسلم النفسي عن طريق استثمار أوقات فراغهم بطريقة مفيدة **(برقاوي ، 2008 ، 66- 67)**

وهذا ما أكدته دراسة **إبراهيم ( 2006)** إلى أن مشاركة الشباب في المشروعات التطوعية تساعدهم على استغلال أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع ، كما تساعدهم على اكتساب المزيد من المهارات والخبرات. وحتى يمكن تعظيم العائد من نشاطهم التطوعي فإنه ينبغي علينا أن نولي اهتماما بالغا بتلك الفئة من خلال المؤسسات المختلفة في المجتمع. كذلك أوضحت نتائج دراسة **خليل (2001)** إلى أهمية الجماعات التطوعية في تنمية المسئولية الاجتماعية لأعضائها.

وتشير دراسة **Daoud (2010 ,44)** إلى ضرورة إشراك المرأة في العمل التطوعي وبحثت الدراسة فوائد العمل التطوعي بين النساء المشاركات في العمل التطوعي من أجل صحة المرأة، وتهدف الدراسة إلى تمكين هؤلاء النساء أن يصبحن متطوعات في إحداث وتعزيز الأنشطة الصحية في مجتمعاتهم المحلية. وتوصلت الدراسة إلى أهم فوائد العمل التطوعي للمرأة هي زيادة المعرفة ، والشعور الذاتي بالارتياح ، وإتقان مهارات جديدة ، وأداء السلوكيات الصحية ، والشعور بالتماسك وتحسين وتمكين وضع المرأة في المجتمع من الفرص في المجالات الشخصية والعامة.

كما أظهرت دراسة**Ohsaka (2008,40)** أن العمل التطوعي يوفر الفرص للمشاركين من المتطوعات النساء في المشاركة في الأدوار الاجتماعية المختلفة وتنمية العلاقات الاجتماعية وتنمية السلوك الاجتماعي لدى المرأة .أما دراسة **عبد التواب (٢٠٠٦، ٣٦)** فأكدت على أهمية تفعيل مشاركة المرأة في الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولهذا فإن العمل التطوعي يعد ثروة اجتماعية وقيمة إنسانية تسهم في غرس العديد من القيم والمثل الإنسانية إذا ما تم استثارة الدافعية لدى كافة أفراد المجتمع وحفزهم تجاهه، فهو يقوم على فكرة التكافل الاجتماعي والتعاون والبر بين الناس، كما أنه يعد شريكا استراتيجيا لدعم سياسات الإصلاح الاجتماعي. ومن هذا المنطلق فإننا بحاجة ماسة للعمل التطوعي والاهتمام به باعتباره أحد مجالات ومعالم التنمية الاجتماعية في أي مجتمع من المجتمعات **( أحمد ،2011، 4).**

وعلى الرغم من أهمية العمل الاجتماعي التطوعي في تسريع قضايا التنمية في المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية، وفي استثمار وقت الشباب في أعمال نبيلة، إلا أن ممارسة العمل الاجتماعي التطوعي تختلف من مجتمع آخر، حيث أظهرت دراسة ميدانية عن التطوع في العالم العربي قامت بها الشبكة العربية للمنظمات الأهلية أن الشباب من سن ١٥ حتى

٣٠ سنة هم أقل فئة مهتمة بالتطوع برغم إمكانيات وقدرة الشباب في هذا السن للقيام بأعمال تخدم المجتمع بصورة فائقة (**الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠٠٥** ).

ويرجع إحجام الشباب في العالم العربي عن التطوع إلى عدة أسباب، منها التنشئة الأسرية والمدرسية التي تهتم فقط بالتعليم دون زرع روح التطوع وبث الانتماء ومساعدة الآخرين، وبكون مناهج وأنشطة المدارس والجامعات تكاد تكون خالية من كل ما يشجع على العمل التطوعي الاجتماع( **السلطان ،٧٨،٢٠٠٩**).

ولا تزال الجهود التطوعية في المملكة العربية السعودية والعالم العربي بشكل عام دون المستوى المطلوب وتشير الأدبيات إلى أن مستوى العمل التطوعي ما يزال محدوداً، ويغلب عليه تركيزه في المجالات الدعوية والاجتماعية وتقديم الخدمات للفقراء والمساكين (**الشبيكي ١٩٩٢، القعيد١٤١٧ هـ ، الباز ١٤٢٢ هـ ، يعقوب والسلمي ٢٠٠٥**).

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع التي تساهم في تدني مشاركة الشباب في العمل التطوعي ، كالتقليل من أهميتهم الاجتماعية ومن دورهم في بناء المجتمع ، وكذلك ضعف وعي الشباب بمفهوم وفوائد العمل التطوعي . كما أن هناك أسباباً تتحمل مسئوليتها المؤسسات الحكومية والأهلية ، تتمثل في قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية أو عدم السماح للشباب بالمشاركة في صنع القرار، وقلة تشجيع ودعم العمل التطوعي(**ياسين،2002 ، 54**).

والجامعة كمعقل للفكر الإنساني وبيت الخبرة في شتى صنوف الآداب والعلوم والفنون وصاحبة المسئولية في تنمية أهم ثروة يمتلكها المجتمع وهي الثروة البشرية فعليها مسئولية إكساب الشباب الجامعي وعيا ثقافيا بحاجات المجتمع الحقيقية ، ووعيا حضاريا بدور الجامعة في خدمة المجتمع والحضارة الإنسانية وسعيا جاداً وحاشداً للجهود في عملية التنمية الراهنة والمستقبلية (**رضا ، 2000 ، 27**)

وفي دراسة**Bringle &Hatcher (2002)** بعنوان " الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلي " أفادت أن مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية ساهمت في تقديم الخدمات والنشاطات للمجتمعات المحلية بطرق عدة من أبرزها : تطوع الطلبة في المجتمع المحلي ، واستفادة المجتمع المحلي من الجامعة وأنشطتها الثقافية . كما أوضحت الدراسة أن المساهمة التطوعية من قبل الطلبة والمدرسين والإداريين تساعد علي تحسين خدمة المجتمع المحلي ، وتنميته في مجالات عديدة ويؤدي ذلك في النهاية إلى بناء الثقة بين مؤسسات التعليم العالي والمجتمع المحلي.

كذلك أكدت دراسة**Long (2001)** أن العديد من الكليات والجامعات الأمريكية تشجع طلابها على التطوع من خلال برامج خدمة المجتمع .وتوصلت الدراسة إلى أن تلك البرامج هدفت إلى تحقيق العديد من الأهداف ومن أبرزها النمو في شخصية المتطوع ،التطبيق الميداني للمعلومات التي تعلمها ، تنمية التفكير التحليلي، وتزويد المتطوعين من الطلبة بقيم ومهارات المواطنة والانتماء.

وتشير دراسة **عارف (2002)** إلي أن أهم إسهامات الجامعة في تنمية اتجاهات العمل التطوعي لدى الطلاب هو توجيه جهود مكثفة لتطوير برامج الدراسة الجامعية بحيث تتكامل المناهج الدراسية و التطبيقية مع الأنشطة اللاصفية والتي يمكن أن تسهم بدور ايجابي في تنمية الوعي التطوعي لطلاب الجامعة شريطة التخطيط والتنفيذ الجيد . كما أوصت دراسة **برقاوي (2008)** إلى أهمية تضمين البرامج الدراسية في المدارس والجامعات بعض المناهج التي تركز علي العمل التطوعي والتشجيع على الاشتراك في الأنشطة الطلابية كنوع من أنواع العمل التطوعي الذي يخدم الفرد والمجتمع .

وعلي ضوء ذلك تمثل أنشطة خدمة المجتمع أفضل معيار لمدى كفاءة مؤسسات التعليم العالي في تنمية المجتمع ، وجانبا مهما من جوانب إعداد الشخصية المتكاملة ، وواحدة من أكثر الأدوات القوية لغرس القيم والاتجاهات وأنماط السلوك الحديثة **(مغيث وآخرون،1999، 312).**

ومن هنا ترى الباحثتان إلى أن الفتاة الجامعية تمثل مورداً خصباً للتطوع وخاصة إذا تم تزويدها بالثقافات والمهارات وإعدادها مهنيا وقوميا للعمل التطوعي ولعل ما تكتسبه الطالبات الجامعيات تخصص إدارة السكن والمؤسسات الأسرية من مهارات علمية وعملية في الأنشطة التعليمية التخصصية يكون له مردود على تنمية اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في الأعمال التطوعية ، **ومن ثم نشأت فكرة البحث الحالي لمعرفة اتجاهات طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي جامعة الطائف نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعا لاختلاف التخصص الدراسي للطالبة وتتحدد المشكلة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية :** ما طبيعة اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده ؟ ما الأهمية النسبية لكل بُعد من أبعاد العمل التطوعي لدى طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي عينة الدراسة ؟ هل توجد فروق في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعا لاختلاف التخصص الدراسي ؟ هل توجد فروق في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعا لاختلاف للمستوي التعليمي للوالدين ؟ هل توجد فروق في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعا لاختلاف عمل الوالدين؟ هل توجد فروق في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعا لمتوسط الدخل المالي للأسرة ؟ هل توجد فروق في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعا لاختلاف الحالة الاجتماعية للطالبة ؟

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي جامعة الطائف نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعا لاختلاف التخصص الدراسي للطالبة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١. تحديد اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده (البعد المعرفي- البعد الوجداني- البعد السلوكي - دور التخصص الدراسي).

٢. تحديد الأهمية النسبية لكل بُعد من أبعاد العمل التطوعي لدي طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي عينة الدراسة.
٣. الكشف عن أوجه الفروق في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعا لاختلاف التخصص الدراسي.
٤. الكشف عن أوجه الفروق في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للوالدين .
٥. الكشف عن أوجه الفروق في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعا لعمل الوالدين
٦. التعرف على أوجه الفروق في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعا لمتوسط الدخل المالي للأسرة .
٧. الكشف عن أوجه الفروق في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعا للحالة الاجتماعية للطالبة .

## أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الراهنة في أهمية الموضوع الذي تتناوله ، حيث تتمثل أهميتها النظرية والتطبيقية فيما يلي :

- **الأهمية النظرية :**

- أن العمل التطوعى من أهم الوسائل المستخدمة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالى حيث أصبح ضرورة من ضرورات الحياة ، لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع جنبا إلى جنب جهود الدولة.
- التركيز على أهمية تطوع المرأة بشكل خاص بما يحقق تعبئة الطاقات البشرية و المادية للعنصر النسائى– باعتبارها نصف طاقة وموارد المجتمع البشرية – وتحويلها إلى عمل اجتماعي نافع .

- **الأهمية التطبيقية :**

- التأكيد على الاهتمام بما يقدمه تخصص إدارة السكن و المؤسسات الأسرية من خبرات و مهارات تنمي الاتجاه الايجابي نحو المشاركة في الأعمال التطوعية ذات الصلة بالمجال الأسري والمؤسسات الأسرية.

## فروض الدراسة :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده (البعد المعرفي – البعد الوجداني – البعد السلوكي – دور التخصص الدراسي) تبعا لاختلاف التخصص الدراسي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده (البعد المعرفي – البعد الوجداني – البعد السلوكي – دور التخصص الدراسي) تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للوالدين .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده (البعد المعرفي – البعد الوجداني – البعد السلوكي – دور التخصص الدراسي) تبعا لعمل الوالدين .

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعا لمتوسط الدخل المالي للأسرة .

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعا للحالة الاجتماعية للطالبة .

## الأسلوب البحثي :

**أولاً: منهج الدراسة :**

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية، وذلك لدراسة اتجاهات طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي جامعة الطائف نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده (البعد المعرفي – البعد الوجداني – البعد السلوكي – دور التخصص الدراسي)تبعا لاختلاف التخصص الدراسي للطالبة ، والمنهج الوصفي التحليلي هو " الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات، تجيب عن أسئلة البحث، دون تدخل الباحث فيها وذلك لوصف وتفسير نتائج الدراسة " **(الآغا والأستاذ ،٢٠٠٣، ٨٣)**

**ثانياً: مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية :**

**أ- مصطلحات البحث العلمية:**

- **الاتجاه :Attitude**

تعددت المفاهيم والتعريفات المختلفة حول الاتجاه ومن أهم هذه المفاهيم ما يشير إليه **البورت** بأنه " حالة استعداد عقلي عصبي عند الفرد تنظمها خبراته السابقة بما يكفل توجيه استجاباته نحو المثيرات التي تتضمنها البيئة التي يعيش فيها" **(عبد الباقي، 143،2002)**

ويعرفه **أبو علام (535،2004)** بأنه" استجابة عامة عند الفرد إزاء موضوع معين ، وبالتالي تتضمن حالة تأهب واستعداد لدى صاحبه تجعله يستجيب بطريقة معينة سريعة دون تفكير ،أو تردد إزاء الموضوع الذي يرتبط بشعوره الداخلي "

كما يعرف **عمران و العجمي (2005، 85)** الاتجاه بأنه هو "مجموعة استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع وجداني خلافي أو أي موضوع اجتماعي يقبل المناقشة و تختلف حوله الآراء"

ويشير **مراد و سليمان (2005، 319)** إلى الاتجاه بأنه " استجابات الفرد نحو قضية أو موضوع جدلي معين أي استجابة الفرد وتصرفاته نحو موضوع الاتجاه" و يذكر **عبد الله (2000، 69)** أن الاتجاه له مكونات ثلاثة متداخلة و متفاعلة مع بعضها وهي :

١. المكون المعرفي الإدراكي: Cognitive Component

وهو يشير إلى المعتقدات التي يعتنقها الفرد حول موضوع معين، وما يؤمن به من آراء ووجهات نظر اكتسبها من خبراته السابقة من مثيرات هذا الموضوع .

٢. المكون الانفعالي (الوجداني) : Affective Component

ويمثل في الشعور أو الاستجابة الانفعالية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين وهذا الجانب يضفي على الاتجاه طابع الدفع أو التحريك.

٣. المكون السلوكي (النزوعي) : Behavior Component

ويتضمن هذا الجانب جميع نزعات الفرد السلوكية تجاه المثير. ويعتبر المكون السلوكي المحصلة النهائية والترجمة العملية لتفكير الإنسان وانفعالاته حول مثيرات هذا الموضوع بما يكفل الاستجابة لها على شكل خطوات إجرائية لفظية كانت أو عضوية مكونة الاتجاه العام نحوه سواء أكان إيجابياً أو سلبياً.

**ويعرف الاتجاه إجرائياً بأنه** " استعداد وجداني مكتسب له أثر توجيهي يحدد سلوك الفرد ومشاعره سواء بالإيجاب أو السلب تجاه مواقف وموضوعات معينة في المجتمع "

- **طالبات الجامعة :University students**

ويقصد بها في هذه الدراسة بأنها " الطالبة الملتحقة للدراسة في قسم من الأقسام الستة (إدارة السكن والمؤسسات الأسرية – التصميم الداخلي – التغذية وعلوم الأطعمة– الرسم الالكتروني– الفنون – الملابس والنسيج) بكلية التصاميم و الاقتصاد المنزلي جامعة الطائف "

- **العمل التطوعي : Volunteer work**

لقد تباينت وتعددت وجهات النظر حول مفهوم العمل التطوعي ولا يوجد تعريف واضح ومحدد للعمل التطوعي ، و من أهم هذه التعريفات :

تعريف **مركز البحوث والدراسات بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض (٢٠٠٣، ٤)** للعمل التطوعي بأنه "عمل يقوم به شخص ما أو منظمة ما دون تلقي أجر مقابل ما يؤدي من عمل ويرتبط بالعمل التطوعي العمل الخيري وهو العمل الذي يقدم إلى فئات معينة من المحرومين وذوي الاحتياجات الخاصة ".

كما يعرف **النعيم (٢٠٠٥، ٢٥)** التطوع بأنه " عبارة عن جهود إنسانية تُبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان الدافع شعورياً أم لا شعورياً "

كما يُعرف أيضاً بأنه" الجهد الذي يبذله الطالب الجامعي في أي من المجالات الاجتماعية أو الخيرية دون توقع لمردود مالي مقابل عمله " **(السلطان ،٢٠٠٩ ، ١٢)**.

كذلك يشير **التمامي (٢٠١٠، ٥١٤)** إلى العمل التطوعي بأنه " تلك الجهود التي يقوم بها الشباب برغبته والنابعة من إدراكه بالمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعه دون انتظار مقابل مادي والتي تؤدى إلى إشباع احتياجاته وتحقيق أهدافه ".

وفي ضوء مفاهيم التطوع السابقة يمكن تحديد الأطر العامة التي تحكم عملية التطوع بما يلي **( يعقوب والسلمي، ٢٠٠٥)**:

١. عدم انتظار عائد مادي من جزاء التطوع.
٢. إن الدافع الإنساني وحب الخير هو الموجه للمتطوع .
٣. إن التطوع جهود إنسانية فردية أو جماعية تستند إلى الرغبة في خدمة المجتمع.
٤. إن الرغبة والدافع الذاتي عوامل أساسية في التطوع.

**ويعرف العمل التطوعي إجرائيا بأنه** " هو الجهد أو المال أو الوقت الذي تبذله الطالبة الجامعية بدافع منها بناء على رغبتها الشخصية دون مقابل مادي من خلال منظمات مجتمعية لتحقيق أهداف اجتماعية والنهوض بالمجتمع ".

- **الاتجاه نحو العمل التطوعي: The trend towards voluntary work**

ويقصد به " بأنه الموقف الذي تتخذه الفتاة الجامعية إزاء موضوع العمل التطوعي من حيث استعدادها واستجابتها و كذلك تأييدها لموضوع العمل التطوعي أو رفضه ومدى استعدادها للمشاركة في الأنشطة والأعمال التطوعية "**( حجازي و محمد ،٢٠١١ ، ٤١٢٤)**

**وتعرف الاتجاهات نحو العمل التطوعي إجرائياً بأنها** " الأفكار والمشاعر والتصورات التي يحملها الفرد نحو موضوع العمل التطوعي والتي لها فعل التوجيه لاستجابات الفرد لجميع المواقف المعرفية والوجدانية والسلوكية".

**ثالثاً: حدود الدراسة:**

- **الحدود البشرية:**

أ- **عينة البحث الاستطلاعية** : تكونت من ٣٠ طالبة جامعية ، تم اختيارهن بطريقة قصديه من طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي – جامعة الطائف من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، وذلك لتقنين أدوات الدراسة (مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي).

ب- **عينة الدراسة الأساسية** : اشتملت عينة البحث الأساسية على ٣٠٠ طالبة من طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي – جامعة الطائف ، تم اختيارهن بطريقة قصديه بواقع ٥٠ طالبة من كل تخصص (إدارة السكن والمؤسسات الأسرية – التغذية وعلوم الأطعمة –

التصميم الداخلي – الرسم الالكتروني – الملابس والنسيج – الفنون ) وذلك من طالبات السنة الرابعة لكل تخصص.

- **الحدود المكانية:**

يتحدد النطاق الجغرافي في كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي جامعة الطائف في التخصصات المختلفة (إدارة السكن والمؤسسات الأسرية– التغذية وعلوم الأطعمة – التصميم الداخلي- الرسم الكتروني - الملابس والنسيج - الفنون).

- **الحدود الزمنية:**

تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ (٢٠١٤/٢٠١٥م )، وذلك عن طريق توزيع أدوات البحث على المبحوثات من طالبات الجامعة أفراد عينة البحث بمساعدة عضوات هيئة التدريس بكل قسم من الأقسام المختلفة لتجميع البيانات وذلك لضمان استجابة الطالبات لهن نظرا لوجود نوع من الألفة والتعود علي التعامل معهن.

**رابعاً: إعداد وبناء أدوات الدراسة :**

لجمع بيانات هذه الدراسة قامت الباحثتان بإعداد الأدوات التالية:

١. استمارة البيانات العامة.

٢. مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي.

**١. استمارة البيانات العامة:**

تم إعداد استمارة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر عينة الدراسة .

**واشتملت هذه الاستمارة على ما يلي:**

- **بيانات عن الطالبة :** تضمنت العمر– الحالة الاجتماعية وقسمت إلى (آنسة ، متزوجة ، أرملة ، مطلقة ).
- **بيانات عن الوالدين :** تضمنت وظيفة الأب و الأم و قسمت إلى (وظيفة حكومية ، وظيفة قطاع خاص ، أعمال حرة ، متقاعد ، بدون عمل ، متوفى ) - المستوى التعليم للأب والأم وتم تحديده وفق ثلاث مستويات تبدأ من المستوى التعليمي المنخفض و يشتمل على ثلاث فئات ( أمي – يقرأ و يكتب – حاصل على الشهادة الابتدائية ) و المستوى التعليمي المتوسط و يشتمل على فئتين ( حاصل على الشهادة المتوسطة – حاصل على الشهادة الثانوية وما يعادلها ) و أخيرا المستوى التعليمي المرتفع والذي أشتمل على ثلاث فئات هي ( الشهادة الجامعية – الماجستير – الدكتوراه ).
- **بيانات عن الأسرة :** تضمنت منطقة السكن وقسمت إلى (مدينة الطائف ، أماكن حول مدينة الطائف) - متوسط الدخل الشهري للأسرة و تم تحديده وفق ثلاث مستويات تبدأ من الدخل المنخفض و يشتمل على الفئات (أقل من ٣٠٠٠ ريال – من ٣٠٠٠ ريال إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال ) ،

ثم الدخل المتوسط ويشتمل على الفئات ( من ٦٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال – من ١٠٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٥٠٠٠ريال ) ، ثم الدخل المرتفع و يشتمل على الفئات (من ١٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال –٢٠٠٠٠ ريال فأكثر ).

- **بيانات عن العمل التطوعي للطالبة** (الخبرة في ممارسة العمل التطوعي - المشاركة في الأعمال التطوعية إذا أتيحت الظروف- الأعمال التطوعية المفضلة).

**٢. مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي:**

تم الإطلاع على العديد من مقاييس الاتجاهات، وذلك بصيغها المختلفة تبعاً لموضوعات الاتجاهات التي تناولها كل مقياس، وذلك للاستفادة منها في صياغة الفقرات المناسبة للمقياس الذي سوف يتم بنائه . ثم تم تحديد الأبعاد التي تكوّن بمجملها بنية الاتجاهات نحو العمل التطوعي وتطلب هذا الأمر تحديد مفهوم الاتجاه نحو العمل التطوعي تحديداً إجرائياً يمكن قياسه، والرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بذات الموضوع.

- **وصف المقياس:**

تكوَّن المقياس في صورته الأولية من (٥١) عبارة تم صياغتها في صورة ايجابية متمحورة في أربعة أبعاد هي :

البعد المعرفي للاتجاه و تضمَّن (١٥) عبارة ، والبعد الوجداني للاتجاه وتضمَّن (١٥) عبارة، والبعد السلوكي للاتجاه وتضمَّن (١٥) عبارة ، وبعد دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي وتضمَّن (٦) عبارات.

**تم إعداد مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي وفقا لطريقة ليكرت (Likert)** التي جاءت لسد الثغرة الرئيسة في طريقة ثيرستون المعتمدة على المحكمين وابتكر طريقة لقياس الاتجاهات في كثير من الموضوعات، بحيث يظهر المفحوص ما إذا كان يوافق بشدة أو لا يوافق بشدة أو متردداً على كل عبارة، وتتدرج الموافقة وتعطى قيم تتراوح ما بين الموافقة بشدة أو عدم الموافقة بشدة (موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، متردد(٣)، لا أوافق (٢)، لا أوافق بشدة (١)، والدرجة المرتفعة هنا تدل على الاتجاهات الموجبة والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاهات السالبة، و لتحديد اتجاهات المفحوص العامة نحو القضية مثار البحث يمكن جمع درجاته على كافة الفقرات الواردة في المقياس.

وتتميز طريقة ليكرت في أنها سهلة الإعداد والتطبيق، وتعطي المفحوص الحرية في تحديد موقفه ودرجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة الأمر الذي يكشف عن رأيه في بعض القضايا الجزئية والتي تعتبر معلومات قيمة للباحث، كما أن وجود درجات للمقياس وتطبيقه على عينة كبيرة يزيد من ثبات المقياس.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

**أولا: صدق المقياس :** للتحقق من صدق المقياس، قامت الباحثتان بالإجراءات التالية :

**١- صدق المحكمين**

تم عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من الخبراء في مجال التخصص في كل من إدارة المنزل و المؤسسات والقياس والتقويم والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس في جامعة الطائف ، وقد طلب من كل محكم تحديد وضوح كل مفردة وملامتها للقياس بوجه عام، وللبعد الذي وردت فيه وقد طلب من كل محكم كذلك ، حذف أو إضافة مفردات أخرى. وحصلت جميع المفردات على نسبة اتفاق أكثر من (٨٥ ٪) ، وبهذا يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

**٢- الاتساق الداخلي للمقياس :**

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل. والجدول (١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لكل بعد على حده

| مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي | المفردات | قيم معاملات الارتباط | المفردات | قيم معاملات الارتباط |
|---|---|---|---|---|
| البعد المعرفي للعمل التطوعي | ١ | **٠,٥٦٦ | ٩ | **٠,٧٠٨ |
| | ٢ | **٠,٦٢١ | ١٠ | **٠,٧١٣ |
| | ٣ | **٠,٥٦٥ | ١١ | **٠,٧٠٧ |
| | ٤ | **٠,٦١٦ | ١٢ | **٠,٧٣٨ |
| | ٥ | **٠,٧٤٦ | ١٣ | **٠,٧٥٦ |
| | ٦ | **٠,٣٥٧ | ١٤ | **٠,٦٦٩ |
| | ٧ | **٠,٦٢٣ | ١٥ | **٠,٧٣٢ |
| | ٨ | **٠,٦٧٣ | | |
| البعد الوجداني للعمل التطوعي | ١ | **٠,٦٠٩ | ٩ | **٠,٨١٤ |
| | ٢ | **٠,٨١٦ | ١٠ | **٠,٨٠٩ |
| | ٣ | **٠,٧٤٣ | ١١ | **٠,٧٧٠ |
| | ٤ | **٠,٧٧٠ | ١٢ | **٠,٨١٨ |
| | ٥ | **٠,٧٦١ | ١٣ | **٠,٦٥٧ |
| | ٦ | **٠,٨٠٣ | ١٤ | **٠,٧٩٥ |
| | ٧ | **٠,٨٠٣ | ١٥ | **٠,٧٨١ |
| | ٨ | **٠,٧٥٨ | | |
| البعد السلوكي للعمل التطوعي | ١ | **٠,٧٨٢ | ٩ | **٠,٧٧٠ |
| | ٢ | **٠,٧٩٥ | ١٠ | **٠,٧٧٣ |
| | ٣ | **٠,٨١٨ | ١١ | **٠,٧٦١ |
| | ٤ | **٠,٨١٣ | ١٢ | **٠,٦٨٨ |
| | ٥ | **٠,٨٣٧ | ١٣ | **٠,٧٨٧ |
| | ٦ | **٠,٨٧٢ | ١٤ | **٠,٧٧٦ |
| | ٧ | **٠,٦٣٠ | ١٥ | **٠,٧٨٥ |
| | ٨ | **٠,٧٩٥ | | |
| دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي | ١ | **٠,٧١١ | ٤ | **٠,٧٩٢ |
| | ٢ | **٠,٧٧٧ | ٥ | **٠,٨٣٣ |
| | ٣ | **٠,٧٤٣ | ٦ | **٠,٧٩١ |

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لكل بعد فرعي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وهذا يشير إلى تمتع مفردات المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

كما تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي، مع الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول (٢).

**جدول (٢) التجانس الداخلي بالنسبة للمقاييس الفرعية مع الدرجة الكلية للمقياس**

| أبعاد مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي | قيمة معامل الارتباط |
|---|---|
| البعد المعرفي للاتجاه نحو العمل التطوعي | ٠,٧٣٧** |
| البعد الوجداني للاتجاه نحو العمل التطوعي | ٠,٧٣٤** |
| البعد السلوكي للاتجاه نحو العمل التطوعي | ٠,٧٦٨** |
| دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي | ٠,٦٧٥** |

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١

**ثانيا: ثبات المقياس**

تم حساب الثبات باستخدام ألفا كرونباخ بالنسبة لكل بعد على حدا وللمقياس ككل ويوضح الجدول (٣) نتائج الثبات.

**جدول (٣) قيم معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي**

| أبعاد مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي | قيم معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| البعد المعرفي للاتجاه نحو العمل التطوعي | ٠,٨٨٧ |
| البعد الوجداني للاتجاه نحو العمل التطوعي | ٠,٩٤٩ |
| البعد السلوكي للاتجاه نحو العمل التطوعي | ٠,٩٥٦ |
| دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي | ٠,٨٦٦ |
| الدرجة الكلية للمقياس | ٠,٩٥١ |

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الثبات جاءت مرتفعة ودالة ، لذا يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وبناء على ما سبق أصبح المقياس في صورته النهائية يشتمل على ٥١ عبارة خبرية موزعة على أربع أبعاد، وتتحدد الاستجابة على هذه العبارات وفقا لخمس اختيارات، وجميع العبارات اتجاهاتها موجبة .

**خامساً :الأساليب الإحصائية :**

**تم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS لإجراء المعاملات الإحصائية التالية:**

١- معامل ألفا كرونباخ Alfa- Crnobach
٢- معامل الارتباط للاتساق الداخلي Internal consistency لأدوات البحث.
٣- التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٤- المتوسط المرجح والوزن النسبي.
٥- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث.
٦- اختبار T -test لاختبار الفروق.
٧- اختبار One Way ANOVA ، واختبار توكي (Tukey test) للتعرف على اتجاه الفروق.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

**أولاً: وصف عينة الدراسة :**

يتضمن هذا الجزء وصف خصائص عينة الدراسة من حيث :التخصص- الحالة الاجتماعية - المستوى التعليمي للأب والأم– منطقة السكن – وظيفة كل من الأب و الأم - الدخل الشهري للأسرة.

**جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية**

| ١ـالتخصص | | العدد | ٪ |
|---|---|---|---|
| إدارة السكن و المؤسسات الأسرية | | ٥٠ | ١٦,٧ |
| التصميم الداخلي | | ٥٠ | ١٦,٧ |
| التغذية وعلوم الأطعمة | | ٥٠ | ١٦,٧ |
| الرسم الالكتروني | | ٥٠ | ١٦,٧ |
| الفنون | | ٥٠ | ١٦,٧ |
| الملابس و النسيج | | ٥٠ | ١٦,٧ |
| المجموع | | ٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٢ـ الحالة الاجتماعية | | العدد | ٪ |
| أنسه | | ٢٦١ | ٨٧ |
| متزوجة | | ٣٥ | ١١,٧ |
| أرملة | | ١ | ٠,٣ |
| مطلقة | | ٣ | ١ |
| المجموع | | ٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٣ـالمستوى التعليمي للأب و الأم | | الأب | |
| | | العدد | ٪ |
| مستوى تعليمي منخفض | أمي | ٢١ | ٧ |
| | يقرأ ويكتب | ٣٩ | ١٣ |
| | الشهادة الابتدائية | ٤٦ | ١٥,٣ |
| مستوى تعليمي متوسط | الشهادة المتوسطة | ٤٥ | ١٥ |
| | الشهادة الثانوية و ما يعادلها | ٦٤ | ٢١,٣ |
| مستوى تعليمي مرتفع | الشهادة الجامعية | ٧٠ | ٢٣,٣ |
| | الماجستير | ١٢ | ٤ |
| | الدكتوراه | ٣ | ١ |
| المجموع | | ٣٠٠ | ١٠٠ |

| | الأم | |
|---|---|---|
| | العدد | ٪ |
| | ٥٧ | ١٩ |
| | ٦٠ | ٢٠ |
| | ٤٩ | ١٦,٣ |
| | ٤٤ | ١٤,٧ |
| | ٤٩ | ١٦,٣ |
| | ٣١ | ١٠,٣ |
| | ٩ | ٣ |
| | ١ | ٠,٣ |
| | ٣٠٠ | ١٠٠ |

| ٤ـمنطقة السكن | العدد | ٪ |
|---|---|---|
| مدينة الطائف | ٢٧٤ | ٩١,٣ |
| أماكن حول مدينة الطائف | ٢٦ | ٨,٧ |
| المجموع | ٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٥ـوظيفة الأب و الأم | الأب | |
| | العدد | ٪ |
| وظيفة حكومية | ١١٥ | ٣٨,٣ |
| وظيفة قطاع خاص | ٧ | ٢,٣ |
| أعمال حرة | ٢٨ | ٩,٣ |
| متقاعد | ١١٥ | ٣٨,٣ |
| بدون عمل | ٩ | ٣ |
| متوفي | ٢٦ | ٨,٧ |
| المجموع | ٣٠٠ | ١٠٠ |

| | الأم | |
|---|---|---|
| | العدد | ٪ |
| | ٢٤ | ٨ |
| | ٢ | ٠,٧ |
| | ٣ | ١ |
| | ٢٠ | ٦,٧ |
| | ٢٤٤ | ٨١,٣ |
| | ٧ | ٢,٣ |
| | ٣٠٠ | ١٠٠ |

| ٦ـالدخل الشهري للأسرة | العدد | ٪ |
|---|---|---|
| أقل من ٣٠٠٠ ريال | ٢٥ | ٨,٣ |
| من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٦٠٠٠ ريال | ٧٧ | ٢٥,٧ |
| من ٦٠٠٠إلي أقل من ١٠٠٠٠ ريال | ٩٠ | ٣٠ |
| من ١٠٠٠٠إلي أقل من ١٥٠٠٠ريال | ٥٣ | ١٧,٧ |
| من ١٥٠٠٠إلي أقل من ٢٠٠٠٠ ريال | ٣٢ | ١٠,٧ |
| ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر | ٢٣ | ٧,٧ |
| المجموع | ٣٠٠ | ١٠٠ |

يوضح جدول ( ٤ ) أن عدد أفراد عينة الدراسة بلغ ٥٠ طالبة لكل قسم من أقسام كلية التصاميم و الاقتصاد المنزلي (إدارة السكن و المؤسسات الأسرية ، التصميم الداخلي ، التغذية و علوم الأطعمة ، الرسم الالكتروني ، الفنون ، الملابس و النسيج ) بنسبة ١٦,٧٪ لكل قسم .

كما يوضح الجدول أن أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة كانت للآنسات بنسبة ٨٧٪ ، بينما بلغت نسبة المتزوجات من أفراد عينة الدراسة ١١,٧٪ يليهم المطلقات والأرامل بنسبة٠,٣٪، ١٪ على التوالي . كذلك يوضح الجدول أن أكبر نسبة من آباء أفراد عينة الدراسة حاصلين على الشهادة الجامعية بنسبة ٢٣,٣٪، يليهم الحاصلين على الشهادة الثانوية و ما يعادلها بنسبة٢١,٣٪، ثم يأتي في

المرتبة الثالثة الحاصلين على الشهادة الابتدائية و المتوسطة بنسب متقاربة ١٥,٣٪ ، ١٥٪ على الترتيب ، ويأتي في المرتبة الرابعة الذين يقرؤون و يكتبون بنسبة١٣٪، ويأتي في المرتبة الخامسة الآباء الأميون بنسبة٧٪ ، وجاء في المرتبة الأخيرة الحاصلين على (الماجستير، الدكتوراه) بنسبة ٥٪.

كما يتضح أن أعلى نسبة من أمهات أفراد عينة الدراسة يقرأن و يكتبن بنسبة ٢٠٪ ، يليهن الأميات ( لا يقرأن ولا يكتبن) بنسبة ١٩٪ ، يليهن الحاصلات على كل من الشهادة الثانوية وما يعادلها ، والشهادة الابتدائية بنسبة متساوية بلغت ١٦,٣٪ ، يليهن الحاصلات على الشهادة المتوسطة بنسبة ١٤,٧٪ ، ثم يأتي في المرتبة الخامسة الحاصلات على الشهادة الجامعية بنسبة ١٠,٣٪ ، وجاءت الحاصلات على (الماجستير ، الدكتوراه) في المرتبة الأخيرة بنسبة٣,٣٪.

كذلك يتبين من الجدول أن ٩١,٣٪ من أفراد عينة الدراسة يقمن بمدينة الطائف ، ٨,٧٪ من أفراد عينة الدراسة يقمن من أماكن حول مدينة الطائف .

كما يوضح الجدول أن أكبر نسبة من آباء أفراد عينة الدراسة يعملون في وظائف حكومية و متقاعدين بنسبة متساوية بلغت ٣٨,٣٪ . يليهم الآباء الذين يعملون في الأعمال الحرة بنسبة ٩,٣٪ ، يليهم في المرتبة الثالثة المتوفين بنسبة ٨,٧٪ ، ثم الآباء الذين لا يعملون(العاطلين) بنسبة ٣٪ ، و يأتي في المرتبة الخامسة والأخيرة من يعملون في القطاع الخاص بنسبة ٢,٣٥٪.

هذا و يتضح من ذات الجدول أن معظم أمهات أفراد عينة الدراسة غير عاملات بنسبة بلغت ٨١,٣٪ ، يليهن الأمهات العاملات في وظائف حكومية بنسبة ٨٪ ، يليهن الأمهات المتقاعدات بنسبة٦,٧٪ ، ثم المتوفيات بنسبة ٢,٣٪ ، ثم الأمهات العاملات في أعمال حرة بنسبة ١٪ ، و أخيراً من يعملن في القطاع الخاص بنسبة ٠,٧٪.

كذلك يوضح الجدول أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر أفراد عينة الدراسة كانت في الفئة (من ٦٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال)، تليها الفئة (من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال) ، ثم الفئة (من ١٠٠٠٠إلى أقل من ١٥٠٠٠ريال)، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (٣٠٪، ٢٥,٧٪، ١٧,٧٪) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من ١٥٠٠٠إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ١٠,٧٪ ، ثم الفئة (أقل من ٣٠٠٠ ريال ) بنسبة ٨,٣ ٪ ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (٢٠٠٠٠ ريال فأكثر) حيث بلغت نسبتهم ٧,٧٪

**ثانياً : أـ ممارسة العمل التطوعي سابقاً :**

**جدول (٥) التوزيع النسبي لطالبات عينة الدراسة تبعاً لممارسة العمل التطوعي**

| مارستي العمل التطوعي سابقاً | العدد | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٩١ | ٣٠,٣ |
| لا | ٢٠٩ | ٦٩,٧ |
| المجموع | ٣٠٠ | ١٠٠ |

يتضح من جدول (٥) أن ٦٩,٧٪ من طالبات عينة الدراسة لم يمارسن العمل التطوعي من قبل ، بينما بلغت نسبة من مارسن وشاركن في الأعمال التطوعية سابقاً ٣٠,٣٪ . وهذا مؤشر لضعف

نسبة مشاركة طالبات الجامعة في الأعمال التطوعية. وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها العادات والتقاليد بالمجتمع السعودي والتي تحد من خروج ومشاركة المرأة السعودية في الأعمال التطوعية من خلال اعتراض ولي الأمر سواء كان الزوج أو الأسرة، بالإضافة إلى وجود طالبات متزوجات وأمهات ولديهن مسئوليات مختلفة تجاه أفراد أسرهن علاوة على انشغالهن بالدراسة وعدم وجود وقت فراغ .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **الزبيدي (٢٠٠٦)** حيث أوضحت أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة لم يشاركوا في أعمال تطوعية أثناء دراستهم الجامعية علماً بأن معظم أفراد عينة الدراسة من الإناث. كما أظهرت نتائج دراسة **السلطان (٢٠٠٩)** أن٦٨.١٪ من الشباب الجامعي لا يمارسون إطلاقاً العمل التطوعي، كذلك أوضحت أن ممارسة الشباب الجامعي من جامعة الملك سعود للعمل التطوعي مستواها منخفض في المجالات المختلفة. كما أكدت نتائج دراسة **الفايز (٢٠١٢)** أن ثلثي طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن عينة البحث لم يمارسن العمل التطوعي على الرغم من وجود اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي من قبلهن. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة **حجازي ومحمد (٢٠١١)** التي أظهرت أن الغالبية العظمي من المبحوثات من طالبات الجامعة لا يشاركن في الأعمال التطوعية.

**بـ المشاركة في العمل التطوعي إذا أتيحت الظروف :**

**جدول (٦) التوزيع النسبي لطالبات عينة الدراسة تبعاً للمشاركة في العمل التطوعي**

| المشاركة في العمل التطوعي إذا أتيحت الظروف | العدد | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | ٢٧٠ | ٩٠ |
| لا | ٣٠ | ١٠ |
| المجموع | ٣٠٠ | ١٠٠ |

يتبين من جدول (٦) أن معظم طالبات عينة الدراسة لديهن الرغبة في المشاركة في الأعمال التطوعية إذا أتيحت لهن الظروف بنسبة ٩٠٪ ، بينما بلغت نسبة من ليس لديهن الرغبة في المشاركة في الأعمال التطوعية ١٠٪، مما يدل على أهمية وضرورة الاستفادة من تلك القوي البشرية الكبيرة - طالبات الجامعة - في الأعمال التطوعية وإتاحة الفرص لديهن للمشاركة والاستفادة من تلك الرغبة . وقد يرجع ذلك إلى وجود العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون مشاركة الفتاة السعودية في الأعمال التطوعية و من أهمها وأكثرها تأثيرها الظروف الأسرية وهذا ما أكدته دراسة **حجازي ومحمد (٢٠١١)** والتي أشارت إلى أن أكثر الظروف تأثيراً على مشاركة الفتاة الجامعية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي كانت الظروف الأسرية تليها الظروف الدراسية ثم الظروف الشخصية وأخيراً الظروف المجتمعية .

ج – أهم الأعمال التطوعية المفضلة :

جدول (٧) التوزيع النسبي لطالبات عينة الدراسة تبعاً لأهم الأعمال التطوعية المفضلة

| أنواع الأعمال التطوعية | العدد | ٪ |
|---|---|---|
| التطوع بالمال | ٩٨ | ٣٢,٧ |
| التطوع بالعمل و بذل الجهد | ١٢٨ | ٤٢,٧ |
| التطوع بالفكر و الرأي | ٦٥ | ٢١,٧ |
| التطوع لحث الآخرين على بذل الجهد | ٩ | ٣ |
| المجموع | ٣٠٠ | ١٠٠ |

يتضح من جدول (٧) أن ٤٢,٧٪ من طالبات عينة الدراسة يفضلن التطوع بالعمل وبذل الجهد ، يليها التطوع بالمال بنسبة ٣٢,٧٪ ، ثم التطوع بالفكر والرأي بنسبة ٢١,٧٪ ، ويأتي في المرتبة الأخيرة التطوع لحث الآخرين على بذل الجهد بنسبة ضعيفة جداً وهي ٣٪.

واختلفت تلك النتيجة مع ما أشارت به نتائج دراسة **برقاوي (٢٠٠٨، ٤٤)** من أن المشاركة المادية حظيت بأعلى نسبة لاستجابات عينة البحث من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، بينما جاءت المشاركة العضوية في المرتبة الثانية ، تليها المشاركة المعنوية ، وقد يكون ذلك الاختلاف نتيجة اختلاف المرحلة العمرية والدراسية.

**ثالثاً: أ- وصف الطالبات عينة الدراسة وفقا للاستجابات في مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي تبعا للنسب الأكبر:**

جدول (٨) التوزيع النسبي لطالبات عينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهن على مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي

| العبارة | النسب المئوية للاستجابات ن=٣٠٠ | | | | | المتوسط المرجح | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أوافق بشدة | أوافق | أوافق إلي حد ما | غير موافق | غير موافق بشدة | | | |
| **أولا: البعد المعرفي للاتجاه** | | | | | | | | |
| أعرف المقصود بالعمل التطوعي. | ٤٤,٣ | ٣١,٧ | ٢٣,٣ | ٠,٣ | ٠,٣ | ٤,١٩ | ٨٣,٨٦ | ١ |
| لدي علم بأهداف العمل التطوعي | ٢٦,٧ | ٤٠ | ٢٦,٧ | ٦ | ٠,٧ | ٣,٨٦ | ٧٧,٢٠ | ٤ |
| لدي علم بأهمية العمل التطوعي | ٤١ | ٢٩,٣ | ٢٥,٣ | ٣,٧ | ٠,٧ | ٤,٠٦ | ٨١,٢٦ | ٣ |
| لدي علم بفوائد العمل التطوعي | ٣٧ | ٣٧ | ٢٢,٧ | ٢,٧ | ٠,٧ | ٤,٠٧ | ٨١,٤٠ | ٢ |
| لدي علم بأنواع العمل التطوعي | ١٨,٧ | ٣١ | ٤١ | ٧,٧ | ١,٧ | ٣,٥٧ | ٧١,٤٦ | ٧ |
| لدي معرفة بمجال العمل التطوعي الديني | ٢٤,٧ | ٢٩,٧ | ٣٧,٧ | ٧ | ١ | ٣,٧٠ | ٧٤,٠٠ | ٥ |
| لدي معرفة بمجال العمل التطوعي الصحي. | ١٥ | ٢٧,٧ | ٤٥,٧ | ٩ | ٢,٧ | ٣,٤٣ | ٦٨,٦٦ | ١١ |
| لدي معرفة بمجال العمل التطوعي الاجتماعي | ١٧,٣ | ٣٧,٣ | ٣٦,٣ | ٧,٣ | ١,٧ | ٣,٦١ | ٧٢,٢٦ | ٦ |
| لدي معرفة بمجال العمل التطوعي الثقافي. | ١٣ | ٢٨ | ٣٨,٧ | ١٨,٣ | ٢ | ٣,٣٢ | ٦٦,٣٣ | ١٣ |
| لدي معرفة بمجال العمل التطوعي الإغاثي. | ١٨,٣ | ٣١,٧ | ٣٢,٣ | ١٥ | ٢,٧ | ٣,٤٨ | ٦٩,٦٠ | ٩ |
| لدي علم بالجمعيات التطوعية العاملة بالمجتمع السعودي. | ١٧,٧ | ٢١,٧ | ٣٧,٣ | ١٩ | ٤,٣ | ٣,٢٩ | ٦٥,٨٦ | ١٤ |
| لدي معرفة بواجبات الشخص المتطوع. | ٢٠ | ٣٠ | ٣٦,٣ | ١٢,٣ | ١,٣ | ٣,٥٥ | ٧١,٠٠ | ٨ |
| لدي معرفة بحقوق الشخص المتطوع . | ١٧,٣ | ٢٨,٣ | ٣٣,٧ | ١٦,٧ | ٤ | ٣,٣٨ | ٦٧,٦٦ | ١٢ |

| العبارة | النسب المئوية للاستجابات ن=٣٠٠ | | | | | المتوسط المرجح | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أوافق بشدة | أوافق | أوافق إلي حد ما | غير موافق | غير موافق بشدة | | | |
| لدي علم بقيادات العمل التطوعي في المجتمع السعودي. | ١٣,٣ | ٢٣ | ٣٤,٧ | ٢٤,٧ | ٣,٧ | ٣,٤٤ | ٦٦,٠٦ | ١٠ |
| أعرف البرامج والأنشطة التي تطرحها الجمعيات التطوعية. | ١٠,٧ | ٢١,٣ | ٣٧,٧ | ٢٣ | ٧,٣ | ٣,٠٥ | ٦١,٠٠ | ١٥ |
| **ثانيا: البعد الوجداني للاتجاه** | | | | | | | | |
| العمل التطوعي يشعر المتطوع بالثقة بالنفس. | ٦٠,٧ | ٢٢,٣ | ١٥,٧ | ٠,٧ | ٠,٧ | ٤,٤٢ | ٨٨,٣٣ | ٣ |
| ينمي العمل التطوعي الشعور بالمسئولية الاجتماعية. | ٥٣ | ٣٠,٣ | ١٣,٧ | ٣ | ٠ | ٤,٣٣ | ٨٦,٦٦ | ٥ |
| يحقق التطوع الشعور بالسعادة لدى المتطوع. | ٦٠,٣ | ٢٤ | ١٤,٧ | ٠,٧ | ٠,٣ | ٤,٤٣ | ٨٨,٦٦ | ٢ |
| يسهم العمل التطوعي في صقل شخصية المتطوع. | ٤٧,٧ | ٣٤ | ١٥,٧ | ٢,٣ | ٠,٣ | ٤,٢٦ | ٨٥,٢٦ | ١٠ |
| ينمي العمل التطوعي الشعور بقيمة العمل التعاوني. | ٥٤,٧ | ٢٥,٣ | ١٦,٧ | ٣,٣ | ٠ | ٤,٣١ | ٨٦,٢٦ | ٦ |
| يحقق العمل التطوعي طموح المتطوع وأهدافه. | ٤٤ | ٣٤,٣ | ٢٠,٣ | ١,٣ | ٠ | ٤,٢١ | ٨٤,٢٠ | ١٣ |
| يسهم العمل التطوعي في الشعور بالأمن والأمان. | ٤٨,٣ | ٢٩,٧ | ١٨ | ٣,٣ | ٠,٧ | ٤,٢٢ | ٨٤,٣٣ | ١٢ |
| العمل التطوعي فرصة للتعبير عن الذات. | ٤٩,٧ | ٢٨,٣ | ١٨,٧ | ٣ | ٠,٣ | ٤,٢٤ | ٨٤,٨٠ | ١١ |
| ينمي العمل التطوعي الوعي بقيمة العمل الجماعي. | ٤٩ | ٣١ | ١٨ | ٢ | ٠ | ٤,٢٧ | ٨٥,٤٠ | ٩ |
| يبرز العمل التطوعي الطاقة الايجابية للمتطوع. | ٥١,٣ | ٢٩,٧ | ١٦,٣ | ٢,٧ | ٠ | ٤,٣٠ | ٨٥,٩٣ | ٧ |
| ينمي العمل التطوعي روح الانتماء للوطن. | ٥١,٣ | ٢٨,٣ | ١٨,٣ | ١,٣ | ٠,٧ | ٤,٢٨ | ٨٥,٦٦ | ٨ |
| يشبع العمل التطوعي بعض الحاجات لدى المتطوع كالحاجة للتقدير. | ٤٤ | ٣٠,٧ | ٢١,٧ | ٣ | ٠,٧ | ٤,١٤ | ٨٢,٨٦ | ١٤ |
| العمل التطوعي ينمي الاستقلالية لدى المتطوع. | ٤١,٣ | ٣٣ | ١٩,٧ | ٤,٧ | ١,٣ | ٤,٠٨ | ٨١,٦٦ | ١٥ |
| العمل التطوعي وسيلة لشغل أوقات الفراغ بطريقة إيجابية. | ٦٠ | ٢٢,٧ | ١٤,٣ | ٢,٣ | ٠,٧ | ٤,٣٩ | ٨٧,٨٠ | ٤ |
| يحقق العمل التطوعي المشاركة الوجدانية للآخرين. | ٦٣,٣ | ٢١,٧ | ١٣ | ١,٣ | ٠,٧ | ٤,٤٦ | ٨٩,١٣ | ١ |
| **ثالثاً: البعد السلوكي الإجرائي للاتجاه** | | | | | | | | |
| أشارك في الأعمال التطوعية بدار الأيتام. | ٣٧,٣ | ١٥,٣ | ٢٨ | ١٠,٧ | ٨,٧ | ٣,٦٢ | ٧٢,٤٠ | ١ |
| أشارك في الأعمال التطوعية بدار المسنين. | ٢٩ | ٢٣,٧ | ٢٦,٧ | ١٣ | ٧,٧ | ٣,٥٣ | ٧٠,٦٦ | ٢ |
| أشارك في الأعمال التطوعية بجمعيات الإغاثة. | ٢٣ | ٢٦,٣ | ٢٧,٧ | ١٤,٧ | ٨,٣ | ٣,٤١ | ٦٨,٢٠ | ٥ |
| أشارك في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. | ١٩,٧ | ٢١,٣ | ٣٣,٧ | ١٦ | ٩,٣ | ٣,٢٦ | ٦٥,٢٠ | ١٢ |
| أقدم مساعدات في فصول محو الأمية. | ٢٧ | ٢٤,٣ | ٢٨ | ١٢,٧ | ٨ | ٣,٥٠ | ٦٩,٩٣ | ٣ |
| أسهم في رعاية الأرامل ماديا ومعنويا. | ٢٢,٧ | ٢٩ | ٢٧ | ١٣ | ٨,٣ | ٣,٤٥ | ٦٨,٩٣ | ٤ |
| أسهم في رعاية المطلقات ماديا ومعنويا. | ١٨,٧ | ٣٠,٧ | ٢٧,٣ | ١٣,٧ | ٩,٧ | ٣,٣٥ | ٦٧,٠٠ | ٧ |
| أشارك في تقديم المساعدة للمدمنات. | ٢٢ | ٢٠,٧ | ٣٢ | ١٣,٣ | ١٢ | ٣,٢٧ | ٦٥,٤٦ | ١١ |
| أشارك في إقامة ندوات لنشر ثقافة العمل التطوعي. | ٢٠,٧ | ٢٢ | ٣٥ | ١٤,٧ | ٧,٧ | ٣,٣٣ | ٦٦,٦٦ | ٨ |
| أشارك في إقامة ندوات لنشر الثقافة الصحية. | ٢٠,٣ | ٢١,٧ | ٣٣,٧ | ١٧,٧ | ٦,٧ | ٣,٣١ | ٦٦,٢٦ | ١٠ |
| أشارك في إقامة ندوات علمية. | ١٧,٧ | ١٩ | ٣٣,٣ | ٢٢ | ٨ | ٣,١٦ | ٦٣,٢٦ | ١٣ |
| أسهم في إقامة ندوات دينية. | ٢١ | ٢٣,٣ | ٢٩ | ١٩ | ٧,٧ | ٣,٣١ | ٦٦,٢٠ | ١٠ |
| أشارك في إقامة المعارض النسائية للجمعيات الخيرية. | ٢١,٧ | ١٩,٧ | ٣٧,٣ | ١٥,٣ | ٦ | ٣,٣٦ | ٦٧,١٣ | ٦ |
| أشارك في الأنشطة الصيفية التي تقيمها الجمعيات الخيرية. | ٢٠,٧ | ٢٠,٧ | ٣٥,٧ | ١٦ | ٧ | ٣,٣٢ | ٦٦,٤٠ | ٩ |
| أشارك في الإعداد وتقديم دورات تدريبية تابعة للجمعيات الخيرية. | ٢٢,٣ | ٢٠,٧ | ٣٢ | ١٦,٣ | ٨,٧ | ٣,٣٢ | ٦٦,٣٣ | ٩ |
| **رابعاً: دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي** | | | | | | | | |
| تسهم نوعية التخصص الدراسي في صقل المهارات الخاصة بالعمل التطوعي مثل القدرة علي اتخاذ القرار و تنظيم وقت | ٣٦,٣ | ٣١ | ٢٦,٣ | ٤,٣ | ٢ | ٣,٩٥ | ٧٩,٠٦ | ٣ |

| العبارة | النسب المئوية للاستجابات ن=٣٠٠ | | | | | المتوسط المرجح | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أوافق بشدة | أوافق | أوافق إلي حد ما | غير موافق | غير موافق بشدة | | | |
| الفراغ. | | | | | | | | |
| يسهم التخصص الدراسي في إكساب الفرد المعارف و القدرات التي تشجعه علي المشاركة في العمل التطوعي (مثل الإسعافات الأولية ) | ٢٨,٧ | ٣٣,٣ | ٣٠,٣ | ٥ | ٢,٧ | ٣,٨٠ | ٧٦,٠٦ | ٥ |
| يسهم التخصص الدراسي في إكساب الفرد مهارة الاتصال الجماعي و العمل التعاوني. | ٣٩ | ٣٥,٣ | ٢١ | ٢,٧ | ٢ | ٤,٠٧ | ٨١,٣٣ | ١ |
| ينمي التخصص الدراسي الشعور بالمسئولية الاجتماعية نحو بعض الفئات التي تحتاج لمساعدة مثل فئة الأطفال و المسنين | ٣٥,٧ | ٣٣ | ٢٤,٣ | ٥,٣ | ١,٧ | ٣,٩٦ | ٧٩,١٣ | ٢ |
| يسهم التخصص الدراسي في التشجيع علي المشاركة بالعمل التطوعي. | ٣٠,٧ | ٣٠ | ٣٠,٧ | ٧ | ١,٧ | ٣,٨١ | ٧٦,٢ | ٤ |
| يسهم التخصص الدراسي في الشعور بأهمية ما تقدمه المؤسسات المسئولة عن الأعمال التطوعية في المجتمع. | ٣٣,٣ | ٢٥,٧ | ٣١,٧ | ٧ | ٢,٣ | ٣,٨١ | ٧٦,١٣ | ٤ |

يوضح جدول(٨) أن النسبة الأكبر من طالبات عينة الدراسة وفقا لاستجاباتهن على البنود الفرعية لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي كانت: عبارة (أعرف المقصود بالعمل التطوعي) في الإجابة" أوافق بشدة " بنسبة ٤٤,٣٪ في البعد المعرفي للاتجاه. وكانت عبارة (يحقق العمل التطوعي المشاركة الوجدانية للآخرين) في الإجابة" أوافق بشدة " بنسبة ٦٣,٣٪ في البعد الوجداني للاتجاه . وكانت عبارة (أشارك في الأعمال التطوعية بدار الأيتام) في الإجابة" أوافق بشدة " بنسبة ٣٧,٣٪ في البعد السلوكي الإجرائي للاتجاه. وكانت عبارة (يسهم التخصص الدراسي في إكساب الفرد مهارة الاتصال الجماعي والعمل التعاوني) في الإجابة" أوافق بشدة " بنسبة ٣٩٪ في دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي.

**بـ الأهمية النسبية لأبعاد العمل التطوعي لدى طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي عينة الدراسة :**

**جدول (٩) الوزن النسبي لأولوية أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لطالبات عينة الدراسة**

| مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي | المتوسط المرجح | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|
| البعد المعرفي للاتجاه | ٣,٦٠ | ٧٢,٠٢ | الثالث |
| البعد الوجداني للاتجاه | ٤,٢٩ | ٨٥,٨٠ | الأول |
| البعد السلوكي الإجرائي للاتجاه | ٣,٣٦ | ٦٧,٣٤ | الرابع |
| دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي | ٣,٨٩ | ٧٧,٩٩ | الثاني |

يوضح جدول (٩) أن أولوية أبعاد مقياس الاتجاه كان للبعد الوجداني بنسبة ٨٥,٨٪ ، يليها في المرتبة الثانية دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي بنسبة ٧٧,٩٩٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة البعد المعرفي للاتجاه بنسبة ٧٢,٠٢٪ ، ويأتي في المرتبة الرابعة البعد السلوكي الإجرائي للاتجاه بنسبة ٦٧,٣٤.

**ج- اتجاهات طالبات عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي :**

**جدول (١٠) التوزيع النسبي لطالبات عينة الدراسة وفقا لاتجاهاتهن نحو المشاركة في العمل التطوعي (ن=٣٠٠)**

| مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي | العدد | النسبة٪ | العدد | النسبة٪ | العدد | النسبة٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد المعرفي للاتجاه | اتجاه سلبي (١٩- ٤٤) | | اتجاه محايد (٤٥-٧٠) | | اتجاه إيجابي (٧١-٩٦) | |
| | ٤٣ | ١٤,٣ | ٢٤٢ | ٨٠,٧ | ١٥ | ٥ |
| البعد الوجداني للاتجاه | اتجاه سلبي (٣٣- ٤٦) | | اتجاه محايد (٤٧- ٦٠) | | اتجاه إيجابي (٦١- ٧٥) | |
| | ٢٤ | ٨ | ٨٢ | ٢٧,٣ | ١٩٤ | ٦٤,٧ |
| البعد السلوكي الإجرائي للاتجاه | اتجاه سلبي (١٥- ٣٤) | | اتجاه محايد (٣٥- ٥٤) | | اتجاه إيجابي (٥٥- ٧٤) | |
| | ٤٠ | ١٣,٣ | ١٣٦ | ٤٥,٣ | ١٢٤ | ٤١,٣ |
| دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي | اتجاه سلبي (٦- ١٤) | | اتجاه محايد (١٥- ٢٢) | | اتجاه إيجابي (٢٣- ٣٠) | |
| | ١٠ | ٣,٣ | ١١٨ | ٣٩,٣ | ١٧٢ | ٥٧,٣ |
| المقياس ككل | اتجاه سلبي (١١٤- ١٥٩) | | اتجاه محايد (١٦٠-٢٠٥) | | اتجاه إيجابي (٢٠٦-٢٥٢) | |
| | ٣٤ | ١١,٣ | ١٦٤ | ٥٤,٧ | ١٠٢ | ٣٤ |

يوضح جدول (١٠) أن أكثر من نصف طالبات عينة الدراسة لديهن اتجاه محايد نحو المشاركة في العمل التطوعي بنسبة ٥٤,٧٪ ، يليهن من لديهن اتجاه إيجابي نحو المشاركة في العمل التطوعي بنسبة ٣٤٪، في حين بلغ نسبة من لديهن اتجاه سلبي نحو المشاركة في العمل التطوعي ١١,٣٪ ، وهذا يدل على أن المشاركة في الأعمال التطوعية لا تمثل أهمية بالنسبة لمعظم طالبات الجامعة السعوديات أفراد عينة الدراسة وأنه يوجد احتياج شديد لتغيير ذلك الاتجاه المحايد والسلبي نحو المشاركة في الأعمال التطوعية و تنمية الاتجاه الإيجابي نحوه والاستفادة من تلك القوي البشرية والقطاع الهام في المجتمع السعودي. ويتفق هذا مع نتائج العديد من الدراسات منها **الباز (٢٠٠١)** ، **وعارف (٢٠٠٢)**، **ومحمود (٢٠٠٧)** ، **والنابلسي (٢٠٠٧)** ، والسلطان (٢٠٠٩) ، وحجازي ومحمد (٢٠١١) والتي أوضحت وجود اتجاهات سالبة لطلاب وطالبات الجامعة نحو العمل التطوعي ، وضعف مشاركة وانخراط الشباب الجامعي في مجالات العمل التطوعي بشكل عام .كما تؤكد دراسة **عز العرب (٢٠١٢، ٣٨)** على ضعف ممارسة العمل التطوعي على الرغم من أهمية العمل الاجتماعي التطوعي مفسرة ذلك إلى التطور الحضاري والنمو المادي لبعض المجتمعات ، وزيادة متطلبات الحياة المادية وتعقدها، فضلا عن ضعف الثقافة المدنية بشكل عام ، وثقافة التطوع بشكل خاص.

كذلك أوضحت دراسة **Maier(2009)** أهمية تدريب الطلاب على العمل التطوعي في جامعة ولاية مونتانا وأشارت أيضا إلى حاجة الطلاب إلى الدعم لممارسة العمل التطوعي.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **حسين(٢٠٠٦)** ، و**المالكي (١٤٣١هـ)** ، و**Esmond (2001)** ، و**الخدام (٢٠١٣)** والتي أشارت جميعا إلى أن اتجاهات شباب الجامعة اتسمت بالايجابية بشكل عام ، وتفسر الباحثتان هذا الاختلاف إلى اختلاف طبيعة مجتمع وعينة الدراسة في تلك الدراسات حيث أن الدراسة الحالية طبقت في البيئة السعودية بينما كانت دراسة **حسين (٢٠٠٦)** في سلطنة عمان أما دراسة **الخدام (٢٠١٣)** في الأردن ودراسة**Esmond (2001)** في المجتمع الاسترالي. ومما لا شك فيه وجود فرق كبير في مستوي الحرية المسموح بها للمرأة الأردنية والعمانية كمجتمع عربي والمرأة الاسترالية كمجتمع غربي والمرأة السعودية المقيدة بعادات وتقاليد المجتمع السعودي والتي من أهمها التقيد بولي أمرها في كل تحركاتها. أما دراسة **المالكي (١٤٣١هـ)** فكانت على طالبات الدراسات العليا وهن فئة تتسم بمستوى علمي أعلى ولديهن مسئولية كبيرة نحو مجتمعهم ولذلك فاتجاهاتهن نحو العمل التطوعي إيجابية بعكس طالبات الجامعة.

**رابعاً:النتائج في ضوء الفروض:**

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده (البعد المعرفي – البعد الوجداني – البعد السلوكي – دور التخصص الدراسي) تبعا لاختلاف التخصص الدراسي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف)One Way Anova لمعرفة الفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي، و الجدول (11) يوضح ذلك :

**جدول (١١) تحليل التباين (ف) لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | التباين | قيمة " ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد المعرفي للاتجاه | بين المجموعات | ٦٤٤,١٣٧ | ٥ | ١٢٨,٨٢٧ | ١,٢٥٦ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٣٠١٤٤,٧٨٠ | ٢٩٤ | ١٠٢,٥٣٣ | | |
| | الكلي | ٣٠٧٨٨,٩١٧ | ٢٩٩ | | | |
| البعد الوجداني للاتجاه | بين المجموعات | ٣١٣٢,١١٠ | ٥ | ٦٢٦,٤٢٢ | ٧,٤٤٢ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٤٧٤٦,١٤٠ | ٢٩٤ | ٨٤,١٧١ | | |
| | الكلي | ٢٧٨٧٨,٢٥٠ | ٢٩٩ | | | |
| البعد السلوكي للاتجاه | بين المجموعات | ١٣٣٨,٢٩٧ | ٥ | ٢٦٧,٦٥٩ | ١,٢٥٥ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٦٢٧٠٩,١٠٠ | ٢٩٤ | ٢١٣,٢٩٦ | | |
| | الكلي | ٦٤٠٤٧,٣٩٧ | ٢٩٩ | | | |
| دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي | بين المجموعات | ٩٦٤,٥٤٧ | ٥ | ١٩٢,٩٠٩ | ٨,٢٨٤ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٦٨٤٦,٢٤٠ | ٢٩٤ | ٢٣,٢٨٧ | | |
| | الكلي | ٧٨١٠,٧٨٧ | ٢٩٩ | | | |
| الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل | بين المجموعات | ٦٣٨٣,٤٨٠ | ٥ | ١٢٧٦,٦٩٦ | ١,٨٤٨ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٠٣٠٨١,٠٤٠ | ٢٩٤ | ٦٩٠,٧٥٢ | | |
| | الكلي | ٢٠٩٤٦٤,٥٢٠ | ٢٩٩ | | | |

أسفرت النتائج المدونة بجدول (١١) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين أفراد عينة الدراسة في البعد الوجداني للاتجاه ودور التخصص في التشجيع نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي ، بينما لم تظهر فروق معنوية بين طالبات عينة الدراسة في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل وكل من البعد المعرفي والبعد السلوكي. ولإجراء المفاضلة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تم حساب قيمة اختبار توكي (Tukey test) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على النحو التالي:

**جدول (١٢) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة في البعد الوجداني للاتجاه ودور التخصص في التشجيع نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعا لاختلاف التخصص الدراسي**

| التخصص الدراسي | فنون | إدارة السكن | تصميم داخلي | رسم الكتروني | ملابس و نسيج | التغذية و علوم الأطعمة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الوجداني للاتجاه | ٥٨,٨٨٠ | ٦٨,٣٤٠ | ٦١,٦٦٠ | ٦٤,١٦٠ | ٦٦,٦٤٠ | ٦٦,٤٢٠ |
| دور التخصص في التشجيع نحو المشاركة في العمل التطوعي | ٢٣,٣٦٠ | ٢٨,١٠٠ | ٢٢,٩٨٠ | ٢٣,٢٠٠ | ٢٤,٢٦٠ | ٢٣,٢٦٠ |

أسفرت النتائج المدونة بجدول (١٢) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البعد الوجداني للاتجاه ودور التخصص في التشجيع نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعا لاختلاف التخصص الدراسي لصالح قسم إدارة السكن والمؤسسات الأسرية . حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة يتدرج من ٥٨,٧٨٧ لقسم الفنون ، ثم ٦٠,٦٦ لقسم تصميم داخلي ، يليه ٦٤,٣٤١ لقسم الرسم الالكتروني ، يليه ٦٦,١٧٣ لقسم الملابس و النسيج، و أخيراً ٦٨,٠٢١ لقسم إدارة السكن والمؤسسات الأسرية.

وهذه النتائج تشير إلى أن البعد الوجداني لاتجاهات طالبات قسم إدارة السكن والمؤسسات الأسرية نحو المشاركة في العمل التطوعي مرتفع عن طالبات التخصصات الأخرى ، وكذلك يتضح أن لتخصص إدارة السكن والمؤسسات الأسرية دور في تشجيع الطالبات نحو أهمية العمل والمشاركة في الأعمال التطوعية ، وتفسر الباحثتان تلك النتيجة أن تخصص إدارة السكن - بما يحتويه من مقررات دراسية ترفع من مهارات وقدرات الطالبات المرتبطة بالعمل التطوعي مثل مقرر الإسعافات الأولية و مقرر رعاية المسنين- يزيد من شعور الفتاة الجامعية بأهمية العمل التطوعي . كذلك أن معظم الأنشطة المنهجية وفقا لتخصص إدارة السكن والمؤسسات الأسرية ترفع من قيمة العمل الجماعي وتشجع الطالبات علي التعاون والتي تمثل أساس أي عمل تطوعي.

ويؤكد هذا التفسير ما أشارت به دراسة **Daniel (2000)** إلي تحسن اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي نتيجة خبرة التدريب السابقة للعمل في جماعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **رضا (٢٠٠٦) والزبيدي (٢٠٠٦)** والتي أوضحتا وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي تعزى لمتغيرات الكلية والتخصص لصالح طلبة

الخدمة الاجتماعية . بينما تختلف مع نتائج دراسة كل من **الخدام (٢٠١٣) ، والسلطان (٢٠٠٩) ، وعارف (٢٠٠٢)** والذين أوضحوا أن الشباب الجامعي مهما اختلفت الكليات التي يدرسون بها أو التخصصات التي ينتمون إليها ، لديهم اتجاهات متشابهة نحو ممارستهم للعمل التطوعي .

وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن قبول الفرض الأول و ثبوت صحته جزئياً.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده (البعد المعرفي – البعد الوجداني – البعد السلوكي – دور التخصص الدراسي) تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للوالدين .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف)One Way Anova لمعرفة الفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعاً لاختلاف المستوي التعليمي للأب و الأم ، وفى ضوء ذلك تم إجراء التحليل الإحصائي على النحو التالي:

أولاً: **المستوي التعليمي للأب:**

**جدول (١٣) تحليل التباين (ف) لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعاً لاختلاف المستوي التعليمي للأب**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | التباين | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد المعرفي للاتجاه | بين المجموعات | ١٢٦,٣٧٤ | ٢ | ٦٣,١٨٧ | ٠,٦١٢ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٣٠٦٦٢,٥٤٣ | ٢٩٧ | ١٠٣,٢٤١ | | |
| | الكلي | ٣٠٧٨٨,٩١٧ | ٢٩٩ | | | |
| البعد الوجداني للاتجاه | بين المجموعات | ٦٢٨,٨٦٧ | ٢ | ٣١٤,٤٣٤ | ٣,٤٢٧ | ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٢٧٢٤٩,٣٨٣ | ٢٩٧ | ٩١,٧٤٩ | | |
| | الكلي | ٢٧٨٧٨,٢٥٠ | ٢٩٩ | | | |
| البعد السلوكي للاتجاه | بين المجموعات | ١٢٣,٩٤٠ | ٢ | ٦١,٩٧٠ | ٠,٢٨٨ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٦٣٩٢٣,٤٥٧ | ٢٩٧ | ٢١٥,٢٣٠ | | |
| | الكلي | ٦٤٠٤٧,٢٩٩ | ٢٩٩ | | | |
| دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي | بين المجموعات | ٤٩,٢٢٤ | ٢ | ٢٤,٦١٢ | ١,٠٧٩ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٦٧٧٦,٥٧٣ | ٢٩٧ | ٢٢,٨١٧ | | |
| | الكلي | ٦٨٢٥,٧٩٧ | ٢٩٩ | | | |
| الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل | بين المجموعات | ١٨٤٧,٠٠٨ | ٢ | ٩٢٣,٥٠٤ | ١,٣٢١ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٠٧٦١٧,٥١٢ | ٢٩٧ | ٦٩٩,٠٤٩ | | |
| | الكلي | ٢٠٩٤٦٤,٥٢٠ | ٢٩٩ | | | |

أسفرت النتائج المدونة بجدول (١٣) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أفراد عينة الدراسة في البعد الوجداني للاتجاه تبعاً لاختلاف المستوي التعليمي للأب ، بينما لم تظهر فروق معنوية بين طالبات عينة الدراسة في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل وكل من البعد المعرفي والبعد السلوكي ودور التخصص الدراسي. ولإجراء المفاضلة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تم حساب قيمة اختبار توكي (Tukey test) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على النحو التالي:

**جدول (١٤) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة في البعد الوجداني للاتجاه تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأب**

| المستوي التعليمي للأب | منخفض | متوسط | مرتفع |
|---|---|---|---|
| البعد الوجداني للاتجاه | ٦٢,٧٤١ | ٦٦,١٩٢ | ٦٣,٧٤٥ |

أسفرت النتائج المدونة بجدول (١٤) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البعد الوجداني للاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأب لصالح الطالبات اللاتي يتمتع آبائهن بمستوي تعليمي متوسط ، حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة يتدرج من٦٢,٧٤ للطالبات اللاتي يتمتع آبائهن بمستوي تعليمي منخفض ثم ٦٣,٧٤٥ للطالبات اللاتي يتمتع آبائهن بمستوي تعليمي مرتفع حتى يصل إلي ٦٦,١٩٢ للطالبات اللاتي يتمتع آبائهن بمستوي تعليمي متوسط ، وهذه النتائج تشير إلى أن الطالبات اللاتي يتمتع آبائهن بمستوي تعليمي متوسط لديهن اتجاهات أكثر ايجابية في البعد الوجداني.

وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة **المالكي(١٤٣١هـ)** من عدم وجود فروق في الاتجاه نحو العمل التطوعي تبعاً لفئات الحالة التعليمية لولي الأمر.

وتفسر الباحثتان ذلك إلي أن الآباء ذو المستوي التعليمي المرتفع غالبا ما يشتغلون بوظائف عليا وهامة في المجتمع تشغل معظم أوقاتهم مما يقل الوقت الذي يقضيه هؤلاء الآباء مع أبنائهم وتضعف لغة الحوار بينهم، هذا فضلا عن عدم الوعي بأهمية العمل التطوعي والمشاركة فيه، وخاصة بين الآباء المنشغلون بأعمالهم علي مدار اليوم ، بعكس الآباء ذو المستوي التعليمي المتوسط ربما يجدوا من الوقت الكافي لمشاركة أبنائهم الحوار وزرع روح التعاون وتأصيل المشاركة في الأعمال التطوعية مما يزداد الشعور الايجابي لديهم نحو أهمية العمل التطوعي بكافة صوره.

**ثانياً: المستوي التعليمي للأم:**

**جدول (١٥) تحليل التباين (ف) لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعاً لاختلاف المستوي التعليمي للأم**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | التباين | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد المعرفي للاتجاه | بين المجموعات | ٨٩,٣٩٠ | ٢ | ٤٤,٦٩٥ | ٠,٤٣٢ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٣٠٦٩٩,٥٢٧ | ٢٩٧ | ١٠٣,٣٦٥ | | |
| | الكلي | ٣٠٧٨٨,٩١٧ | ٢٩٩ | | | |
| البعد الوجداني للاتجاه | بين المجموعات | ١٠١,٩٠٣ | ٢ | ٥٠,٩٥١ | ٠,٥٤٥ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٧٧٧٦,٣٤٧ | ٢٩٧ | ٩٣,٥٢٣ | | |
| | الكلي | ٢٧٨٧٨,٢٥٠ | ٢٩٩ | | | |
| البعد السلوكي للاتجاه | بين المجموعات | ١٩٨١,٥٢٠ | ٢ | ٩٩٠,٧٦٠ | ٤,٧٤١ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٦٢٠٦٥,٨٧٧ | ٢٩٧ | ٢٠٨,٩٧٦ | | |
| | الكلي | ٦٤٠٤٧,٣٩٧ | ٢٩٩ | | | |
| دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي | بين المجموعات | ٢٥,٨٧٤ | ٢ | ١٢,٩٣٧ | ٠,٥٦٥ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٦٧٩٩,٩٢٣ | ٢٩٧ | ٢٢,٨٩٥ | | |
| | الكلي | ٦٨٢٥,٧٩٧ | ٢٩٩ | | | |
| الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل | بين المجموعات | ١٥٠٣,٧٩٣ | ٢ | ٧٥١,٨٩٦ | ١,٠٧٤ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٠٧٩٦٠,٧٢٧ | ٢٩٧ | ٧٠٠,٢٠٤ | | |
| | الكلي | ٢٠٩٤٦٤,٥٢٠ | ٢٩٩ | | | |

أسفرت النتائج المدونة بجدول (١٥) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أفراد عينة الدراسة في البعد السلوكي للاتجاه تبعاً لاختلاف المستوي التعليمي للأم ، بينما لم تظهر فروق معنوية بين طالبات عينة الدراسة في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل وكل من البعد المعرفي والبعد الوجداني ودور التخصص الدراسي. ولإجراء المفاضلة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تم حساب قيمة اختبار توكي (Tukey test) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على النحو التالي:

**جدول (١٦) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة في البعد السلوكي للاتجاه تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأم**

| المستوي التعليمي للأم | منخفض | متوسط | مرتفع |
|---|---|---|---|
| البعد السلوكي للاتجاه | ٥٠,٨٩٧ | ٥٢,٤٩٤ | ٤٤,٣٩٠ |

أسفرت النتائج المدونة بجدول (١٦) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البعد السلوكي للاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأم لصالح الطالبات اللاتي تتمتع أمهاتهن بمستوي تعليمي متوسط ، حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة يتدرج من٤٤,٣٩ للطالبات اللاتي يتمتع أمهاتهن بمستوي تعليمي مرتفع ثم ٥١,٢٤ للطالبات اللاتي يتمتع أمهاتهن بمستوي تعليمي منخفض حتى يصل إلي ٥٢,٤٩ للطالبات اللاتي يتمتع أمهاتهن بمستوي تعليمي متوسط ، وهذه

النتائج تشير إلى أن الطالبات اللاتي يتمتع أمهاتهن بمستوي تعليمي متوسط لديهن اتجاهات أكثر ايجابية في البعد السلوكي. ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة **Bekkers (2005)** أن المشاركة في العمل التطوعي تزداد مع ازدياد المستوي التعليمي .

وتري الباحثتان أن هذه النتيجة منطقية ، أذ أن الفتاة الجامعية أكثر اختلاطا واحتكاكا وتأثرا بوالدتها ،وتمثل لديها القدوة المباشرة والمثل الأعلى في تصرفاتها. والأم قادرة علي ترسيخ العمل التطوعي وتأصيله في نفوس أبنائها وخاصة بناتها إذا كانت لديها القناعة بأهمية الأعمال التطوعية وأهمية دور المرأة في الارتقاء بالمجتمع من خلال المشاركة الايجابية في العمل التطوعي .

وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن قبول الفرض الثاني وثبوت صحته جزئيا.

**الفرض الثالث** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده (البعد المعرفي – البعد الوجداني – البعد السلوكي – دور التخصص الدراسي) تبعا لعمل الوالدين .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف)One Way Anova لمعرفة الفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعاً لاختلاف المستوي التعليمي للأب والأم ، وفى ضوء ذلك تم إجراء التحليل الإحصائي على النحو التالي :

**أولاً: عمل الأب:**

**جدول (١٧) تحليل التباين (ف) لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعاً لاختلاف عمل الأب**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | التباين | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد المعرفي للاتجاه | بين المجموعات | ١٢٣٩,٢٠٣ | ٥ | ٢٤٧,٨٤١ | ٢,٤٦٦ | ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٢٩٥٤٩,٧١٤ | ٢٩٤ | ١٠٠,٥٠٩ | | |
| | الكلي | ٣٠٧٨٨,٩١٧ | ٢٩٩ | | | |
| البعد الوجداني للاتجاه | بين المجموعات | ٦٥٧,١٥١ | ٥ | ١٣١,٤٣٠ | ١,٤٢٠ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٧٢٢١,٠٩٩ | ٢٩٤ | ٩٢,٥٨٩ | | |
| | الكلي | ٢٧٨٧٨,٢٥٠ | ٢٩٩ | | | |
| البعد السلوكي للاتجاه | بين المجموعات | ٢٩٧١,٠٦٠ | ٥ | ٥٩٤,٢١٢ | ٢,٨٦٠ | ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٦١٠٧٦,٣٣٦ | ٢٩٤ | ٢٠٧,٧٤٣ | | |
| | الكلي | ٦٤٠٤٧,٣٩٧ | ٢٩٩ | | | |
| دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي | بين المجموعات | ١٧٧,٢٢٢ | ٥ | ٣٥,٤٤٤ | ١,٩٣٢ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٥٣٩٤,٤٤٥ | ٢٩٤ | ١٨,٣٤٨ | | |
| | الكلي | ٥٥٧١,٦٦٧ | ٢٩٩ | | | |
| الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل | بين المجموعات | ٦١١٨,٥٩١ | ٥ | ١٢٢٣,٧١٨ | ١,٧٦٩ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٠٣٣٤٥,٩٢٩ | ٢٩٤ | ٦٩١,٦٥٣ | | |
| | الكلي | ٢٠٩٤٦٤,٥٢٠ | ٢٩٩ | | | |

أسفرت النتائج المدونة بجدول (١٧) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أفراد عينة الدراسة في كل من البعد المعرفي والبعد السلوكي تبعاً لاختلاف عمل الأب، بينما لم تظهر فروق معنوية بين طالبات عينة الدراسة في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل وكل من البعد الوجداني ودور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي. ولإجراء المفاضلة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تم حساب قيمة اختبار توكي (Tukey test) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على النحو التالي:

**جدول (١٨) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة في البعد المعرفي و السلوكي للاتجاه ودور التخصص الدراسي تبعا لاختلاف عمل الأب**

| عمل الأب | عمل حكومي | قطاع خاص | أعمال حرة | متقاعد | بدون عمل | متوفي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد المعرفي للاتجاه | ٥٤,٩٧٣ | ٦٤,٧١٤ | ٥١,٧٨٥ | ٥٣,١٠٤ | ٥٦,٢٢٢ | ٥٢,٥٧٦ |
| البعد السلوكي للاتجاه | ٤٨,٢٥٢ | ٤٥,٤٢٨ | ٤٦,٠٣٥ | ٥٣,٨٦٩ | ٤٩,٨٨٨ | ٥٤,١٩٢ |

أسفرت النتائج المدونة بجدول (١٨) عما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البعد المعرفي للاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعا لاختلاف عمل الأب لصالح الطالبات اللاتي يعمل آبائهن في القطاع الخاص. حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة يتدرج من ٥١,٧٨٥ للطالبات اللاتي يعمل آبائهن في مجال الأعمال الحرة ،حتى يصل إلي ٦٤,٧١٤ للطالبات اللاتي يعمل آبائهن في القطاع الخاص ، وهذه النتائج تشير إلى أن الطالبات اللاتي يعمل آبائهن في وظائف القطاع الخاص أكثر معرفة ودراية بالعمل التطوعي عن باقي الطالبات اللاتي يعمل آبائهن في الوظائف الأخرى أو الذين لا يعملون أو متوفين.

وهذا غالبا مرجعه إلي طبيعة العمل في القطاع الخاص الذي يجعل الفرد أكثر معرفة وإدراكاً وتقديرا للأعمال التطوعية حيث أن المجال الخاص مجال مفتوح يتيح للفرد الاحتكاك بالمجتمع والتعرف علي مشكلاته مما يزيد من إدراك الفرد بماهية العمل التطوعي ومجالاته وأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية كنوع من أنواع المساهمة في حل مشكلات المجتمع والارتقاء به، الأمر الذي يجعل مثل هؤلاء الأفراد والآباء أكثر حرصاً علي توعية أبنائهم وبناتهم بالأعمال التطوعية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة **عثمان وآخرون (٢٠٠٢)** أن عدم قناعة الزوج أو ولي الأمر بأهمية العمل التطوعي من أهم المعوقات المتعلقة بالطالبة الجامعية كمتطوعة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البعد السلوكي للاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعا لاختلاف عمل الأب لصالح الطالبات اللاتي آبائهن متوفين، حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة يتدرج من ٤٥,٤٢٨ للطالبات اللاتي يعمل آبائهن في القطاع الخاص ،حتى يصل إلي ٥٤,١٩٢ للطالبات اللاتي توفى آبائهن، وهذه النتائج تشير إلى أن الطالبات المتوفى آبائهن أكثر

ممارسة ومشاركة في العمل التطوعي عن باقي الطالبات اللاتي يعمل آبائهن في الوظائف الأخرى أو الذين لا يعملون.

وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بان عدم وجود الأب ربما يفسح الطريق أمام الطالبة للمشاركة في الأعمال التطوعية ويمثل دافع وحافز لها ، وخاصة أن الكثير من الأسر السعودية ليس لديهم الوعي الكافي بأهمية العمل التطوعي. وهذا ما أكدته دراسة **حجازي ومحمد (٢٠١١)** على أن من أهم المتغيرات الاجتماعية المؤثرة علي مشاركة الفتاة الجامعية في العمل التطوعي في المجتمع السعودي هي معارضة ولي الأمر للعمل التطوعي فضلاً عن عادات وتقاليد الأسرة المعوقة للعمل التطوعي.

**ثانياً: عمل الأم:**

**جدول (١٩) تحليل التباين (ف) لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده تبعاً لاختلاف عمل الأم**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | التباين | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد المعرفي للاتجاه | بين المجموعات | ١٠١٤,٨٦٢ | ٥ | ٢٠٢,٩٧٢ | ٢,٠٠٤ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٩٧٧٤,٠٥٤ | ٢٩٤ | ١٠١,٢٧٢ | | |
| | الكلي | ٣٠٧٨٨,٩١٧ | ٢٩٩ | | | |
| البعد الوجداني للاتجاه | بين المجموعات | ٢٨٦,١٤٣ | ٥ | ٥٧,٢٢٩ | ٠,٦١٠ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٢٧٥٩٢,١٠٧ | ٢٩٤ | ٩٣,٨٥١ | | |
| | الكلي | ٢٧٨٧٨,٢٥٠ | ٢٩٩ | | | |
| البعد السلوكي للاتجاه | بين المجموعات | ٦٢٨٩,٣٧٢ | ٥ | ١٢٥٧,٨٧٤ | ٦,٤٠٣ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٥٧٧٥٨,٠٢٥ | ٢٩٤ | ١٩٦,٤٥٦ | | |
| | الكلي | ٦٤٠٤٧,٣٩٧ | ٢٩٩ | | | |
| دور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات للمشاركة في العمل التطوعي | بين المجموعات | ٨٩,٨٢١ | ٥ | ١٧,٩٦٤ | ١,٥٥١ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٣٣٩٣,٠٦٢ | ٢٩٤ | ١١,٥٨٠ | | |
| | الكلي | ٣٤٨٢,٨٨٣ | ٢٩٩ | | | |
| الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل | بين المجموعات | ١٤٩٠٢,٢٦٦ | ٥ | ٢٩٨٠,٤٥٣ | ٤,٥٠٤ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٩٤٥٦٢,٢٥٤ | ٢٩٤ | ٦٦١,٧٧٦ | | |
| | الكلي | ٢٠٩٤٦٤,٥٢٠ | ٢٩٩ | | | |

أسفرت النتائج المدونة بجدول (١٩) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل وأحد أبعاده وهو البعد السلوكي للاتجاه تبعاً لاختلاف عمل الأم ، بينما لم تظهر فروق معنوية بين طالبات عينة الدراسة في كل من البعد المعرفي والبعد الوجداني للاتجاه ودور التخصص الدراسي في تشجيع الطالبات

للمشاركة في العمل التطوعي. ولإجراء المفاضلة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تم حساب قيمة اختبار توكي (Tukey test) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على النحو التالي:

**جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل و البعد السلوكي للاتجاه ودور التخصص الدراسي تبعا لاختلاف عمل الأم**

| عمل الأم | عمل حكومي | قطاع خاص | أعمال حرة | متقاعد | بدون عمل | متوفي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد السلوكي للاتجاه | ٦٣,٢٨٥ | ٥٣,٠٠٠ | ٥٣,٠٠٠ | ٥٢,٩٠٠ | ٥١,٥١٢ | ٣٦,٤١٦ |
| الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل | ١٧٠,٥٨٣ | ٢٠٥,٥٠٠ | ٢١١,٦٦٦ | ١٩٦,٤٥٠ | ١٩٣,٥٤١ | ٢٠٦,٤٢٨ |

أسفرت النتائج المدونة بجدول (٢٠) عما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعا لعمل الأم لصالح الطالبات اللاتي تعمل أمهاتهن في العمل الحر، حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة يتدرج من ١٧٠,٥٨٣ للطالبات اللاتي تعمل أمهاتهن في وظائف حكومية حتى يصل إلي ٢١١,٦٦٦ للطالبات اللاتي تعمل أمهاتهن في الأعمال الحرة، وهذه النتائج تشير إلى أن الطالبات اللاتي تعمل أمهاتهن في العمل الحر لديهن اتجاهات أكثر ايجابية نحو المشاركة في العمل التطوعي من الطالبات اللاتي تعمل أمهاتهن في الوظائف الأخرى أو اللاتي لا تعملن أو متوفيات .

وهذا غالبا مرجعه أن مجال العمل الحر يزيد من ثقافة الأم العاملة بالعمل التطوعي ومجالاته وأهميته مما يزيد من الاتجاه الايجابي نحوه ، وهذا بالطبع له انعكاسه الايجابي علي اتجاهات الأبناء وخاصة الفتيات نحو المشاركة في الأعمال التطوعية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البعد السلوكي للاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعا لعمل الأم لصالح الطالبات اللاتي تعمل أمهاتهن في العمل الحكومي، حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة يتدرج من ٣٦,٤١٦ للطالبات اللاتي توفيت أمهاتهن حتى يصل إلي ٦٣,٢٨٥ للطالبات اللاتي تعمل أمهاتهن في الوظائف الحكومية، وهذه النتائج تشير إلى أن الطالبات اللاتي تعمل أمهاتهن في الوظائف الحكومية لديهن اتجاهات أكثر ايجابية في البعد السلوكي للمشاركة في العمل التطوعي من الطالبات اللاتي تعمل أمهاتهن في الوظائف الأخرى أو اللاتي لا تعملن أو متوفيات .

وتفسر الباحثتان تلك النتيجة من أن الأمهات اللاتي تعملن بالقطاع الحكومي ربما لديهن الوعي الكافي بالأعمال التطوعية المتاحة في المجتمع السعودي والتي يمكن للفتاة الجامعية بالمشاركة فيها ،بالإضافة إلي وجود بعض الوقت المتاح لديهن حيث أن العمل بالوظائف الحكومية له مواعيد محددة مما يجعلهن أكثر تشجيعا لبناتهن للمشاركة في الأعمال التطوعية المتاحة .

وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن قبول الفرض الثالث و ثبوت صحته جزئيا.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعا لمتوسط الدخل المالي للأسرة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف)One Way Anova لمعرفة الفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعاً لمتوسط الدخل المالي للأسرة ، وفى ضوء ذلك تم إجراء التحليل الإحصائي على النحو التالي:

**جدول (٢١) تحليل التباين (ف) لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعاً لاختلاف لمتوسط الدخل المالي للأسرة**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | التباين | قيمة " ف " | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| متوسط الدخل المالي للأسرة | بين المجموعات | ١٦٢٧٢٧,٨٠٦ | ٢ | ٨١٣٦٣,٩٠٣ | ٣٢٢,٨٩٥ | ٠,٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧٤٨٣٨,٧١٤ | ٢٩٧ | ٢٥١,٩٨٢ | | |
| | الكلي | ١٣٧٥٦٦,٥٢٠ | ٢٩٩ | | | |

أسفرت النتائج المدونة بجدول (٢١) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعاً لمتوسط الدخل المالي للأسرة. ولإجراء المفاضلة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تم حساب قيمة اختبار توكي (Tukey test) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على النحو التالي:

**جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعا لمتوسط الدخل المالي للأسرة**

| متوسط الدخل المالي للأسرة | منخفض | متوسط | مرتفع |
|---|---|---|---|
| الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل | ١٣٢,٥٧٨ | ١٥٨,٢٣٥ | ١٩٠,٥٧١ |

أسفرت النتائج المدونة بجدول (٢٢) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعا لمتوسط الدخل المالي للأسرة لصالح الطالبات اللاتي ينتمين لأسر ذات دخول مرتفعة ، وهذا يعني أن الطالبات اللاتي ينتمين لأسر ذات دخول مرتفعة لديهن اتجاهات ايجابية نحو المشاركة في العمل التطوعي أكثر من الطالبات اللاتي ينتمين لأسر ذات الدخول المنخفضة والمتوسطة موضع المقارنة. ولقد أكدت دراسة **حجازي و محمد (٢٠١١)** أن من أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة علي مشاركة الفتاة الجامعية في العمل التطوعي في المجتمع السعودي انخفاض المستوي الاقتصادي للأسرة ، كذلك احتياج الفتاة المتطوعة إلي حوافز مادية كبدل انتقال ، بالإضافة إلي رغبة الأسرة في تشغيل الفتاة الجامعية لتحسين الدخل مما يؤثر بالسلب علي مشاركة الفتاة الجامعية في العمل التطوعي ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

بينما أظهرت دراسة **راشد (١٩٩٢)** أن أفراد عينة الدراسة أصحاب الدخول الشهرية المتوسطة لديهم اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي عن غيرهم من أصحاب الدخول الأخرى. كما أوضحت دراسة **المالكي (١٤٣١هـ)** عدم وجود فروق في الاتجاه نحو العمل التطوعي تبعا لفئات الدخل الشهري .

ومن النتائج التي تم التوصل إليها يثبت صحة الفرض الرابع.

**الفرض الخامس :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الجامعة عينة الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعا للحالة الاجتماعية للطالبة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة (آنسات- متزوجات ومطلقات وأرامل) في اتجاهاتهن نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل باستخدام اختبار (ت)، والجدول (٢٣) يوضح هذه النتائج.

**جدول (٢٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهن نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل تبعا للحالة الاجتماعية**

| المتغيرات | آنسات ( ن=٢٦١) | | متزوجات وغيره ( ن=٣٩) | | درجات الحرية | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | اتجاه الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | | |
| الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل | ١٥٧,٦٠٥ | ٢٨,٤٨٥ | ١٣٤,٦٦٦ | ١٩,٧٨٣ | ٢٩٨ | ٤,٨٥٤ | ٠,٠٠١ | لصالح الآنسات |

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين الطالبات أفراد عينة الدراسة في درجاتهن في الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي ككل ، حيث جاءت قيمة (ت) مساوية (٤,٨٥٤) دالة عند مستوى (٠,٠٠١) و ذلك لصالح الطالبات الآنسات. وهذا يعني أن الطالبات الآنسات لديهن اتجاهات ايجابية نحو المشاركة في العمل التطوعي أكثر من الطالبات المتزوجات والمطلقات والأرامل. وهذا غالبا مرجعه انشغال الطالبة المتزوجة وخاصة لو كانت أم بما لديها من مسئوليات مختلفة ، وعدم توفر الوقت الكافي. بالإضافة إلي أنها مازالت طالبة جامعية ، مما يشكل عقبة كبيرة في مشاركتها في الأعمال التطوعية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **المالكي (١٤٣١هـ)** والتي أوضحت أن الغير متزوجة أكثر مشاركة في الأعمال التطوعية ، مفسرة ذلك وفقا لاستجابات أفراد العينة من أن نجاح العمل التطوعي يرتبط بمدي التفرغ له ، كذلك دراسة **حجازي ومحمد (٢٠١١)** أظهرت أن الزواج المبكر للفتاة الجامعية يؤثر بالسلب علي مشاركتها في العمل التطوعي.

كما أكدت دراسة **Armstrong & Deborah(2007)** علي أن من العوامل الرئيسية التي تؤثر في النهوض بالعمل التطوعي للمرأة الصراع بين العمل والأسرة وإدارة المسئوليات العائلية .

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **شيتوى وآخرون (٢٠٠٠)** ، **والمحاميد (٢٠٠١)** حيث أظهروا أن النساء المتزوجات أكثر إقبالا علي التطوع من النساء العازبات والمطلقات والأرامل.

هذا وأشارت دراسة **حماد (١٩٩٥)** إلي عدم وجود علاقة بين الحالة الزواجية وبين مفاهيم العمل التطوعي لدي الشباب الأردني. وربما يرجع ذلك لاختلاف مجتمع الدراسة حيث أن تلك الدراسات جميعها في المجتمع الأردني

ومن النتائج التي تم التوصل إليها يثبت صحة الفرض الخامس

## التوصيات :

**توصي الباحثتان بما يلي:**

١- تفعيل وتعزيز دور الجامعات من خلال إقامة الدورات التدريبية والندوات التعليمية والثقافية لتنمية مهارات العمل التطوعي لدي طالبات الجامعة بهدف تنمية مهارات الفتاة الجامعية لخدمة أسرتها والارتقاء بمجتمعها.

٢- التأكيد علي أهمية المؤسسات الاجتماعية وعلي رأسها الأسرة لما لها دور عظيم في غرس قيم التضحية والإيثار وروح العمل الجماعي في نفوس الناشئة منذ مراحل الطفولة المبكرة وذلك من خلال مراكز الإرشاد الأسري والتنوع في إعداد البرامج التوعوية والتثقيفية بصورة كافية والتي يمكن إعدادها ونشرها عبر المؤسسات الاعلامية المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي.

٣- ضرورة قيام المؤسسات الحكومية والأهلية المعنية بالمرأة في المملكة العربية السعودية بالعمل علي إزالة المعوقات التي تواجه المرأة السعودية في ممارسة العمل التطوعي من خلال وضع مقترحات وحلول واقعية تتمشي مع طبيعة المجتمع السعودي وما به من عادات و تقاليد مما سيكون له أثر بالغ في تشجيع وتحفيز السيدات والفتيات بالقيام بدورهن العظيم في الأعمال التطوعية وخاصة فيما يتعلق بالأسرة ورعاية الأطفال.

٤- توجيه المؤسسات التربوية بضرورة تضمين المناهج الدراسية للموضوعات المعنية بتنمية وتشجيع الطلاب والطالبات في المشاركة في العمل التطوعي بدءاً من المراحل الدراسية الأولى ، ودعوة تلك المؤسسات إلي تفعيل دورها التوعوي بمزيد من الاهتمام بالأنشطة الجماعية التي تنمي وتأصل روح التعاون والعمل الجماعي و غرس قيم العمل التطوعي في نفوس الأبناء ، مما سيكون له عظيم الأثر في تنشئة جيل واعي له دور كبير في تنمية المجتمع وقادر على مواجهة تحديات المستقبل.

٥- استضافة الجامعة ما يمثل بعض المؤسسات والمنظمات والهيئات المعنية بالأعمال التطوعية النسائية في المجتمع السعودي وعمل لقاءات حوار نوعية مع طالبات الجامعة،وذلك لنشر الوعي بأعمال وأهداف وأهمية تلك المؤسسات ودورها في المجتمع وتوضيح الوسائل المتاحة للمشاركة في أنشطتها المختلفة ، للاستفادة من الطاقات والموارد البشرية المتاحة في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة.

٦- اقتراح وضع عدد من الساعات المعتمدة الإجبارية في الخطط الدراسية في الجامعات يقضيها الطالب أو الطالبة في ممارسة العمل التطوعي سواء داخل الجامعة أو خارجها ، وتعتبر شرط

أساسي لحصول الطلاب علي الدرجة العلمية. الأمر الذي يحفز الطلاب والطالبات علي المشاركة في تنمية المجتمع ويساعدهم علي الإبداع والابتكار في مجالات الأعمال التطوعية.

## المراجع :


١. إبراهيم ، حكمت علي (٢٠٠٦) : دراسة تحليلية للعوامل الاجتماعية المؤدية لمشاركة الشباب الجامعي في المشروعات التطوعية بجامعات أندية التطوع ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٢. أبو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٤) : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، دار النشر للجامعات ،القاهرة .

٣. أحمد ، سمية علي عبد الوارث (٢٠١١) : العمل التطوعي ....البعد الاجتماعي ، **ورقة عمل ، ندوة العمل التطوعي و آفاق المستقبل** ، جامعة أم القري .

٤. الأغا ، إحسان والأستاذ محمود ( ٢٠٠٣ ) : **مقدمة في تصميم البحث التربوي** ، ط٣ . غزة : مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر .

٥. الباز، راشد سعد (٢٠٠١): الشباب والعمل التطوعي : دراسة ميدانية علي طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض ، **مجلة البحوث الأمنية** ، ع ٢٠.

٦. برقاوي ، خالد يوسف ( ٢٠٠٨) : اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي ، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز** – الآداب والعلوم الإنسانية (السعودية) ، مج ١٦، ع ٢، ٦٥ – ١٣١.

٧. التمامي، علي علي(2010): استخدام مدخل تعديل السلوك في خدمة الجماعة وتعديل اتجاهات الشباب نحو المشاركة في العمل التطوعي: دراسة مطبقة على ادارة التعليم المدني والقيادات الشبابية بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة القليوبية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية** – مصر ع 29،ج 2: 497 - 553.

٨. حجازي، نادية عبد العزيز محمد، ومحمد ،إيمان محمد إلياس (2011): اتجاهات الفتاة الجامعية نحو العمل التطوعي في المجتمع السعودي ودور الخدمة الاجتماعية في تنميتها: دراسة ميدانية مطبقة على طالبات كليات جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** - مصر ع 30، ج 9، ص 4109 - 4192.

٩. حسين ، محمد رضا (٢٠٠٦): اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع دراسة مطبقة علي طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ، **المؤتمر العلمي السابع عشر : الخدمة الاجتماعية وقضايا المرأة** ، القاهرة ، مصر.

١٠. حماد ، وليد (١٩٩٥) : أثر بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية علي مستوى مشاركة الشباب في العمل الاجتماعي التطوعي الأردني ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

١١. الخدام ، حمزة خليل (٢٠١٣): اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي : كلية عجلون الجامعية نموذجاً، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات** ، ع ٣١ ، 219 – 246.

١٢. خليل ، هيام شاكر (2001): المشاركة في جماعات التطوع وتنمية المسئولية الاجتماعية. **المؤتمر العلمي الرابع عشر ، الخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية والاحتراف المهني** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان المجلد الثالث.

١٣. خمش ، مجد الدين (٢٠٠٠): العمل التطوعي و التنمية الاجتماعية و توجهات الشباب و دورهم التنموي ، **مؤتمر العمل التطوعي و الأمني في الوطن العربي ( الأمن مسؤولية الجميع )** ، الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الجزء الثاني ب ،٤.

١٤. رضا ، محمد جواد (٢٠٠٠): **الإصلاح الجامعي** . الكويت: دار القلم .

١٥. الزبيدي ، فاطمة (٢٠٠٦): اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو العمل التطوعي ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الأردنية ،عمان ، الأردن.

١٦. السلطان ، فهد سلطان (2009) : اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد 112، السعودية.

١٧. الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (٢٠٠٥): التطوع والمتطوعون في العالم العربي

١٨. الشبيكي، الجازي محمد فهد (١٩٩٢): الجهود الإنسانية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك سعود .الرياض.

١٩. شيتوى ، موسى وآخرون (٢٠٠٠): **التطوع والمتطوعين في العالم العربي** ، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية ، القاهرة ، مصر.

٢٠. عارف ، إيمان محمد (٢٠٠٢) : دور الجامعة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي في ضوء مفهوم التنمية المستدامة ، **المؤتمر القومي السنوي العاشر** ، جامعة المستقبل في الوطن العربي - مصر ، مج ٢، ص ٥٠١ – ٥٤٥.

٢١. عبد الباقي ، سلوى محمد (2002): **موضوعات في علم النفس الاجتماعي**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

٢٢. عبد التواب ، هناء ربيع (2006): نحو إطار تصوري مقترح لتفعيل مشاركة المرأة في الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، بحث منشور في **المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر**، كلية خدمة المجتمع ، جامعة الفيوم .

٢٣. عبد الله ، مجدي أحمد(2000): **السلوك الاجتماعي وديناميا ته** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٢٤. العتيبي ، مشاعل عايض (٢٠٠٦) : واقع العمل التطوعي النسائي دراسة مطبقة علي الجمعيات النسائية بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية .

٢٥. عثمان ، زياد (٢٠٠٣) : **دور الشباب في عملية التغيير المجتمعي**، تسامح ، كانون الثاني .

٢٦. عثمان ،صالح محمد وآخرون (٢٠٠٢) :المرأة المسلمة ودورها الدعوي والخيري، **الشقائق مجلة شهرية شاملة** ،ع ٥٤.

٢٧. عز العرب ، إيمان محمد (٢٠١٢): صورة العمل التطوعي ومؤسساته لدى الشباب الجامعي في ظل المتغيرات الدولية، **بحوث ودراسات شؤون اجتماعية** ، العدد١١٤.

٢٨. عمران ، محمد إسماعيل و العجمي ، محمد (2005) : **أسس علم النفس التربوي- رؤية تربوية إسلامية معاصرة** ، مكتبة الفرح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط1.

٢٩. عنان ، محمد رضا حسين (٢٠٠٦) : اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع ، **المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، الجزء الأول .

٣٠. الفايز، ميسون علي (٢٠١٢): معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية ، **بحوث ودراسات شؤون اجتماعية** ، العدد ١١٦.

٣١. القعيد، إبراهيم (1417هـ) : وسائل استقطاب المتطوعين والاستفادة من جهودهم ، بحث مقدم إلى **المؤتمر العلمي عن الخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣٢. المالكي ، سمر محمد غرم الله (١٤٣١هـ): مدي إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٣٣. المحاميد ، محمد (٢٠٠١): دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

٣٤. محمود ،منال طلعت (٢٠٠٧): العمل التطوعي وتنمية ثقافة المواطنة، دراسة مطبقة علي أندية التطوع بمراكز الشباب بمحافظة الإسكندرية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، ع ٢٣ ، ج٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٥. مراد، صلاح وسليمان، أمين (٢٠٠٥): **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية – خطوات إعدادها وخصائصها** ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

٣٦. مركز البحوث والدراسات بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض (٢٠٠٣) : دور القطاع الخاص في تنمية وتطوير العمل التطوعي ، **ورقة عمل منشورة في المؤتمر الرابع لجمعية متطوعي دولة الإمارات العربية المتحدة** ، الشارقة .

٣٧. مغيث، كمال و آخرون (١٩٩٩) : **التعليم و تحديات الهوية القومية** ، مركز البحوث القومية بالتعاون مع دار المحروسة ، القاهرة .

٣٨. النابلسي ، هيفاء (٢٠١٠): **دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١ .

٣٩. النعيم ،عبد الله العلي (2005) : **العمل الاجتماعي مع التركيز علي العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية** ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .

٤٠. ياسين ، أيمن (2002): **الشباب والعمل الاجتماعي التطوعي**، مركز التميز للمنظمات غير الحكومية ،القاهرة .

٤١. يعقوب ، أحمد و السلمي ، عبد الله (2005) : **إدارة العمل التطوعي** ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، عمادة البحث العلمي ،الرياض.

42. Armstrong, Deborah (2007): Advancement ,voluntary turnover and women in IT: A cognitive study of work-family conflict, **Information & Management** .Vol.44.

43. Bekkers, Rene (2005): Participation in Voluntary Associations: Relations with Resources, **Personality, and Political Values Political Psychology** ,Vol. 26, No. 3, 439 – 454.
44. Bringle , Robert & Hatcher, Julie (2002): Campus-Community partnerships : the terms of engagement. **Journal of Social Issues**.Vol.58,No. 3,503 -516.
45. Daniel ,Levi& Others ( 2000): Effects of education and teem projects on student attitudes toward voluntary work **, California Polytechnic State University** .
46. Daoud , Nihaya (2010) :What do women gain from volunteering? The experience of lay Atab and Jewish women volunteers in the Women for Women s Health programmer in Israel ,Peer **Reviewed Journal ,Health & Social Care in the Community**.Vol.18.
47. Esmond , Judy(2001): The untapped potential of Australian University students **,Australian Journal on Volunteering** ,Vol.5 ,No.2 ,P.309.
48. Long , Ann (2001):Organizing, management, and evaluating service – learning projects. **Educational Gerontology**. 27:3- 21.
49. Maier, Kerry Susan (2009): The experience of the female volunteer student advocate: A Phenomenological study of university of Montana Student Assault Resource Center advocates, **Dissertation Abstracts International Section A: llumanities and Social Sciences**, Vol.70.
50. Ohsaka , Hiroko(2008): The life course of middle –aged and women volunteers and their ways of overcoming negative events, **The Japanese Journal of Social Psychology** .Vol.24,Aug.

# *Trends of university female students toward contribution in the volunteer work (Comparative study at the departments of the College of Design and Home Economics, Taif University)*

*Manal Morsi El-Desouki* [*,**] *Hanaa Ahmed Shawki* [*]

***Study summary:***

The present study aims to detect the nature of trends of the female students at the College of Design & Home Economics, Taif University, toward contribution in the volunteer work with its aspects (cognitive – sentimental – behavioral – role of the academic discipline) and also to detect the aspects of difference in the trends of the university female students "study sample" toward contribution in the volunteer work with its aspects as per the difference of each academic discipline, educational level of parents, work of parents, monthly average income and social status of the student. The study tools contained the general particulars form and scale of the university students' trend toward contribution in the volunteer work prepared by the two researchers. The basic study sample contained 300 students from the students of the College of Design and Home Economics. The students were intentionally selected where 50 students were taken from each discipline (Home Management & Family Institutions – Nutrition & Food Science - Internal Design – Electronic Drawing – Clothes & Textiles – Arts) from the female students of the fourth grade of each discipline.

**The most important results of this study were as follows:**

- Presence of statistical indicative differences among the averages of the students' scores with respect to the sentimental aspect of the trend and the role of discipline in encouraging toward contribution in the volunteer work pursuant to the difference of the academic discipline for favor of Home Management & Family Institutions Department.
- Presence of statistical indicative differences among the averages of the students' scores with respect to the sentimental aspect of the trend toward contribution in the volunteer work pursuant to the difference of

[*] Home Management & Family Institutions Department –College of Design & Home Economics Taif University

[**] Home Management & Institutions Department–College of Home Economics–Menoufia University

the educational level of the father for favor of the intermediate educational level.

- Presence of statistical indicative differences among the averages of the students' scores with respect to the behavioral aspect of the trend toward contribution in the volunteer work pursuant to the difference of the educational level of the mother for favor of the intermediate educational level.
- Presence of statistical indicative differences among the averages of the students' scores with respect to the cognitive aspect of the trend toward contribution in the volunteer work pursuant to the difference of the father's work for favor of the female students whose fathers are working in the private sector.
- Presence of statistical indicative differences among the averages of the students' scores with respect to the trend toward contribution in the volunteer work as a whole pursuant to the average income of the family for favor of the families enjoy high incomes.
- Presence of statistical indicative differences among the university students with respect to the trend toward contribution in the volunteer work as a whole pursuant to the social status for favor of the unmarried female students.

**The most important recommendations were as follows:**

- Activate and enhance the role of universities via setting up training courses and educational and cultural seminars to develop the volunteer work skills for the university female students aiming to develop the skills of the university female student to serve her family and improve her community.
- The university should invite certain institutions, organizations and entities working in the volunteer work of females in the Saudi community, further, to make specific dialogue meetings with the university students to raise awareness of the works, objectives and importance of these institutions and its role in the community and the methods available to participate in its different activities to benefit from the available human potentials and resources in serving the community and achieve comprehensive development